

حبس راهب متهم بتنفيذ الجريمة 15 يوما على ذمة التحقيقات مصر: كشف قتله الأنبا إيفانيوس يثير أسئلة عن المحرضين ويعمق أزمة الكنيسة القبطية



عدد من الكهنة خلال احتفالية للأقباط في القاهرة

لم يمثل اعتراف الراهب المشلول أشعيا الملقاري، بقتل الأنبا إيفانيوس، رئيس وأسقف دير أبو مقار في وادي النطرون، نهاية للأزمة التي ضربت الكنيسة القبطية المصرية، وكشفت الصراع الموجود في داخلها منذ سنوات، بل جاء ليصب مزيداً من الزيت على النار المشتعلة بين أتباع الأب متى المسكين ورجال البابا الراحل شنودة، خاصة في ظل الحديث عن محرضين على الجريمة، شمل أسماء كنسية كبيرة.

وكان قاضي المعارضات في محكمة وادي النطرون الجزئية، جدد أمس حبس الراهب المشلول، أشعيا الملقاري، لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات.

ووصل أشعيا الملقاري إلى المحكمة في حراسة مشددة، لنظر قرار تجديد حبسه.

القضية ليس تحلياً عنه، ولكن لإيماني الكنسي، وأثار اعتراف الراهب المشلول جدلاً واسعاً في الأوساط القبطية المصرية، وكتب الناشط السياسي القبطي فادي إسكندر، على صفحته على موقع الفيسبوك: «الراهب المشلول أعترف أنه هو من قتل رئيس الدير، وهذه معلومة صادقة تماماً لكنها غير كاملة، فأسأل الأهم من هو المحرض». وأضاف: «هذا هو اللغز والصندوق الأسود داخل الكنيسة، فمن يمتلك شجاعة الإعلان عنه سواء داخل الدولة أو الكنيسة، مع العلم هناك تسجيلات لهم تؤكد أنهم المحرضون».

وتابع: «القصة ستنتهي باعتراف الراهب المشلول، فليس هناك من لديهم القدرة لدفع ثمن الإعلان عن المحرضين».

«المحرضون أهم من المنفذين»

أما فيبي أنور، فتكتبت على صفحتها على «الفيسبوك»: «الأمر لم ينته بعد، هناك مشترون في الجريمة ومحرضون عليها، وهناك أساقفة يخضعون للتحقيق الآن، والمحرضون أهم من المنفذين، لأنهم لو هربوا من العقاب سيكررون فعل هذه الجريمة مرات ومرات، وليس بعيداً أن يكونوا ارتكبوا جرائم في السابق».

وكشفت التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنية والنيابة العامة في البحيرة، ونيابة استئناف الإسكندرية، في قضية مقتل الأنبا إيفانيوس، أن الراهبين أشعيا الملقاري وفتاؤس الملقاري، وراء الجريمة.

جاء ذلك بعد اعتراف أشعيا الملقاري، 34 عاماً، واسمه العلماني وائل سعيد تاوندرس،

القاهرة - «القدس العربي»:

أمر نصيف، المحامي المتحني عن الدفاع عن المتهم بقتل رئيس دير أبو مقار، قال إن «النيابة وجهت تهمة القتل العمد لأشعيا الملقاري».

وأضاف: «لا ينبغي إثارة الجدل بشأن القضية، والصورة المنتشرة بخصوص تمثيله مسرح الجريمة ليست حقيقية».

وتابع: «أشعيا الملقاري لديه 3 شركاء في الجريمة، وقرار التخلي عن القضية جاء من تلقاء نفسي، لأن المهنة للدفاع عن الحق والمظلوم، وليس لجمع المال، وتربيته الكنسية منعتني من الترافع عنه».

وزاد: «ملاكمة الأرض هم الراهبان، وقداصة البابا تواضروس قال إن هناك قسدة، وتركت

تنحي الدفاع

أما فيبي أنور، فتكتبت على صفحتها على «الفيسبوك»: «الأمر لم ينته بعد، هناك مشترون في الجريمة ومحرضون عليها، وهناك أساقفة يخضعون للتحقيق الآن، والمحرضون أهم من المنفذين، لأنهم لو هربوا من العقاب سيكررون فعل هذه الجريمة مرات ومرات، وليس بعيداً أن يكونوا ارتكبوا جرائم في السابق».

وكشفت التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنية والنيابة العامة في البحيرة، ونيابة استئناف الإسكندرية، في قضية مقتل الأنبا إيفانيوس، أن الراهبين أشعيا الملقاري وفتاؤس الملقاري، وراء الجريمة.

جاء ذلك بعد اعتراف أشعيا الملقاري، 34 عاماً، واسمه العلماني وائل سعيد تاوندرس،

أسوأ الأزمات

وتعيش الكنيسة القبطية المصرية أسوأ شهر يوليو، تموز الماضي، عند العثور على جثمان الأنبا إيفانيوس رئيس دير أبو مقار مقتولاً. وهذا الدير له تاريخ طويل من الخلاف والانفصال السادي والإداري عن الكنيسة القبطية في مصر.

وتلاه محاولة الراهب المصري، أشعيا الملقاري، الانتحار بتناول مادة سامة، رداً على

الداخلية المصرية تعلن مقتل 12 مسلحاً في سيناء وضبط 6 «إرهابيين» خططوا لتنفيذ «عمليات عدائية»

ولم يتسن التأكد من الرواية الرسمية من مصادر مستقلة، أو شهود عيان، غير أن مراكز حقوقية غير حكومية خارج مصر تتهم الأجهزة الأمنية باعتيادها «ضحية مدنيين عزل»، حال القبض عليهم، وهو ما تنفيه تلك الأجهزة عادة، وتعتمدها وتشهد مناطق متفرقة في شبه جزيرة سيناء هجمات ضد الجيش والشرطة والدينيين، وخفت وتيرتها أخيراً، تبنت معظمها جماعة «أنصار بيت القوس» التي أعلنت مبادئها لتنظيم «الدولة الإسلامية» أواخر عام 2014، وغيرت اسمها لـ«ولاية سيناء».

ومنذ فبراير/ شباط الماضي، تستمر عملية عسكرية أعلنها الجيش المصري بتكليف رئاسية، وتستهدف العملية عبر تدخل جوي وبحري وبري وشرطي، «مواجهة عناصر مسلحة شمالي ووسط سيناء (شمال شرق) ومناطق أخرى في

التي تتسكن التاكد من الرواية الرسمية من مصادر مستقلة، أو شهود عيان، غير أن مراكز حقوقية غير حكومية خارج مصر تتهم الأجهزة الأمنية باعتيادها «ضحية مدنيين عزل»، حال القبض عليهم، وهو ما تنفيه تلك الأجهزة عادة، وتعتمدها وتشهد مناطق متفرقة في شبه جزيرة سيناء هجمات ضد الجيش والشرطة والدينيين، وخفت وتيرتها أخيراً، تبنت معظمها جماعة «أنصار بيت القوس» التي أعلنت مبادئها لتنظيم «الدولة الإسلامية» أواخر عام 2014، وغيرت اسمها لـ«ولاية سيناء».

ومنذ فبراير/ شباط الماضي، تستمر عملية عسكرية أعلنها الجيش المصري بتكليف رئاسية، وتستهدف العملية عبر تدخل جوي وبحري وبري وشرطي، «مواجهة عناصر مسلحة شمالي ووسط سيناء (شمال شرق) ومناطق أخرى في

الحكم على صفوت الشريف في «الكسب غير المشروع» اليوم رفع اسم أحمد عز من ممنوعين من السفر بعد تصالجه في «غسيل الأموال»

والتي قضت محكمة جنايات القاهرة فيهما بانقضاء الدعوى الجنائية لأحمد عز في القضيته، واتهم عز بغسل نحو 6.5 مليار جنيه عن طريق استغلال النفوذ والترهب والاستيلاء على المال العام، في القضية رقم 9271 لسنة 2011 جنايات قصر النيل المقيدة برقم 168 جنايات أمن الدولة.

جاء ذلك في وقت قررت فيه محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة في التجمع الخامس، من أجل النطق بالحكم على صفوت الشريف، وزير الإعلام ورئيس مجلس الشورى الأسبق، ونجليه إيهاب وأشرف، في إعادة محاكمتهم في قضية «الكسب غير المشروع» التي جلسة اليوم الإثنين. يذكر أن المحكمة مدت أجل الحكم للمرة الثانية، حيث حجزت القضية للحكم في جلسة 15 مايو/ أيار الماضي، ثم قررت مد أجل الحكم لجلسة أمس، وفي جلسة أمس قررت مد أجل لجلسة اليوم. وساعدته أحمد فحفي سرور، رئيس مجلس الشعب الأسبق، لصريين

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس الأحد، مقتل 12 مسلحاً خلال مدامات ل قوات الأمن في شمال سيناء.

وقالت الوزارة في بيان: «وردت معلومات لقطاع الأمن الوطني تفيد قيام مجموعة من العناصر المسلحة بتأخذ قطعة أرض مسورة في منطقة (اللاحة) بدائرة قسم شرطة ثالث العريش وكراً لهم».

وأضافت: «عقب اتخاذ الإجراءات القانونية والتنسيق مع الأجهزة الأمنية المعنية واستهداف تلك العناصر، فوجئت قوات الأمن بإطلاق الأعيرة النارية من قبلهم حيث تم التعامل معهم ما أسفر عن مقتل 12 عنصراً جاز حديدهم» وعثر بجوزتهم على 4 بنادق آلية - 1 بنادقية خرطوش - كمية من الذخيرة - 2 عبوة ناسفة معدة للتفجير».

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة صرية، أمس الأحد ، بالسجن المؤبد 25 عاماً على قيادات معارضة في مصر، بينها مرشد جماعة الإخوان المسلمين، محمد بديع، على خلفية إدانتهم بـ«أعمال عنف» عام 2013، غربي القاهرة، وفق مصدر قضائي.

وأوضح المصدر ذاته في تصريحات صحافية، أن «محكمة جنايات القاهرة، المنعقدة في طرة (جنوبي القاهرة) قضت (أمس) حضورياً بالسجن المؤبد (25 عاماً) بحق كل من مرشد الإخوان، محمد بديع، والقياديين في جماعة الإخوان عصام العريان ومحمد البلتاجي والحسيني عنتسر، والادعية صفوت حجازي».

كما قضت المحكمة حضورياً بمعاوية وزير التعمين الأسبق ياسم عودة بالسجن 15 عاماً، وحضورياً بمعاوية 3 آخرين بالسجن 10 سنوات.

وأوضح المصدر أن المتهمين التسعة أدنوا بـ«التحريض، والاشتراك في ارتكاب أحداث عنف» في محافظة البحيرة في القضية المعروفة إعلامياً بأحداث البحر الأعظم في يوليو (تموز) 2013.

ووفق القانون المصري يعد الحكم أولياً وقابلًا للطعن عليه أمام محكمة النقض (أعلى محكمة طعون في البلاد) خلال 60 يوماً من صدور حيايات الحكم، ومحكمة النقض (أعلى محكمة طعون) هي من تنصدي (تصدر حكمها) لموضوع القضية، كونه الطعن

أكد أن الحزب الحاكم حركة إسلامية وليس علمانياً وكشف معلومات حول انقلاب الانقلاب البشير: ترشيحي لانتخابات الرئاسة أمانة ومسؤولية لتحقيق الأمن والاستقرار

لعالجة الأزمة الاقتصادية الحالية»، وصعد معدل التضخم في السودان بنسبة 63.94% على أساس سنوي، في يوليو/تموز الماضي، مقارنة بـ63.86% في يونيو/حزيران السابق له، حسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء في السودان. وتشهد نسب التضخم في عموم البلاد صعوداً متسارعاً منذ نهاية 2017، مدفوعاً بهبوط حاد في سعر صرف العملة المحلية.

ويعاني السودان، منذ انفصال جنوب السودان 2011، من ندرة في النقد الأجنبي، لفقدانه ثلاثة أرباع موارده النفطية، وتساوي 80% من موارده من النقد الأجنبي. على صعيد ثان، شدد البشير على ضرورة استكمال السلام في دارفور (غرب)، وجنوب كردفان (جنوب)، والنيل الأزرق (جنوب شرق).

وذكر في هذا السياق أن «السلام في السودان سيكون من الداخل».

وأشار إلى أن «دارفور أضحت آمنة بفضل جهود حملة جمع السلاح وتعاون المواطنين معها، لكنه لفت إلى أن كميّات من السلاح ما زالت «مخبأة» ولم تجمّع. وطالب حاملي السلاح بتسليمه فوراً قبل اتخاذ الإجراءات القانونية، وتطبيق حدود الحراسة».

ومنذ 2003، قتال 3 حركات مسلحة رئيسية في دارفور ضد الحكومة، هي «العدل والمساواة» بزعامة جبريل إبراهيم، و«جيش تحرير السودان» بزعامة

الإفراج عن 678 سجينا في مصر

القاهرة - الأناضول: أعلنت السلطات المصرية، أمس الأحد، الإفراج عن 678 سجينا يعفو رئاسي، في ثالث قرار بالعفو عن السجناء في أقل من أسبوعين.

جاء ذلك في بيان لوزارة الداخلية المصرية أوضح أن الفرغ عنهم بينهم 206 استحقوا الإفراج بالعفو، و472 استحقوا «الإفراج الشرطي».

و«الإفراج الشرطي» يتطلب توافر عدة شروط يتعلق بعضها بالعقوبة المحكوم بها، والبعض الآخر بالدة التي يجب أن يقضيها المحكوم عليه بالسجن، فضلا عن الشروط التي يجب أن تتوافر في الحكومة عليه ذاته.

ولم يوضح البيان ما إن كانت تضم قائمة الفرغ عيها أم من المسجونين على خلفية سياسية.

الثلاثاء الماضي، أعلنت مصر الإفراج عن 1118 سجينا، بموجب عفو رئاسي، بعد قرار الجمعة بالعفو عن 66 سجينا.

وتأتي تلك القرارات عقب أيام من انعقاد مؤتمر للشباب حضره الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، غرب القاهرة.

واعاد السيسي إصدار قرارات بالعفو عن سجناء أثناء أو عقب انعقاد مؤتمرات مماثلة للشباب، وفي مايو/أيار الماضي، أصدر السيسي قراراً بالعفو عن 332 سجينا من الشباب المتهمين بالظواهر والحالات الصحية، حسب بيان رئاسي آنذاك.

ونهاية أكتوبر/تشرين الأول 2016، قرر السيسي تشكيل لجنة لبحث العفو عن

العريضي: عقبات كثيرة أمامهما الوجود العسكري الكثيف للمعارضة وأمن تركيا واتفاقاتها مع روسيا

النظام السوري يروج لـ «معركة إدم الكبري» عبر «أضخم حشد عسكري» ومعارضون يؤكدون «محدوديتها»



عناصر من الدفاع المدني ومدنيون يبحثون عن ناجين بين الأنقاض إثر تفجير سردما

المكتب الإعلامي لـ «حركة تحرير وطن» المعارضة، ان المعركة وإن حدثت لن تمكن النظام من السيطرة على كامل المدينة، بل إنها ستكون محدودة ورمزية وترتبط بأميرين، الأول «يهدف تأمين حاضنته الشعبية من جهة جسر الشغور ومدينة حماة، والأخر يمكن أن تطلق عليه اسم «مسافة أمان» لحماية مطار حميميم من الطائرات المسيرة»، لكن من جانب الفصائل العسكرية التي أعلنت عن «الجيش الوطني» في مناطق درع الفرات فإن نيتهما حسب المتحدث «التوحد مع فصائل إدم الكبري» والتي تصور حجم الحشود العسكرية في أرياف حلب وحماة، على أنها «الدفعة الأضخم» لبدء عملية عسكرية شاملة من ريف حماة الشمالي وصولاً إلى ريف حلب الجنوبي وسهل الغاب، بهدف السيطرة على إدم وحماة ومحيطها، وهي آخر معقل للمعارضة التي تفرض نفوذها على المنطقة بما يزيد عن 800 ألف مقاتل، وتعرب أكبر التشكيلات العسكرية فيها عن استعدادها لصد أي هجوم محتمل وحماها مناتها بدعم تركي مباشر. في المقابل يبدي النظام السوري استعداده لشن عملية واسعة تهدف إلى انتزاع السيطرة على إدم، حيث نقلت صحيفة الوطن المقربة منه، عن مصادر عسكرية قولها إن «قوات الجيش استقدمت تعزيزات عسكرية إلى ريف حماة الشمالي، كخطوة لبدء عملية عسكرية في الشمال السوري» لافتة إلى ما وصفها بـ «الدفعة الأضخم لقوات الجيش وهي في طريقها إلى ريف حماة الشمالي، ضمن التحضيرات العسكرية للسيطرة على إدم».

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

بعد خروج النظام السوري منتشياً بالانتصارات على المعارضة في معظم المناطق، التي ما كان له أن يحققها لولا دعم الحلف الروسي – الإيراني له، جواً وبراً، تتزايد التصريحات الرسمية وغير الرسمية التي تروج لمعركة «إدم الكبري» والتي تصور حجم الحشود العسكرية في أرياف حلب وحماة، على أنها «الدفعة الأضخم» لبدء عملية عسكرية شاملة من ريف حماة الشمالي وصولاً إلى ريف حلب الجنوبي وسهل الغاب، بهدف السيطرة على إدم ومحيطها، وهي آخر معقل للمعارضة التي تفرض نفوذها على المنطقة بما يزيد عن 800 ألف مقاتل، وتعرب أكبر التشكيلات العسكرية فيها عن استعدادها لصد أي هجوم محتمل وحماها مناتها بدعم تركي مباشر. في المقابل يبدي النظام السوري استعداده لشن عملية واسعة تهدف إلى انتزاع السيطرة على إدم، حيث نقلت صحيفة الوطن المقربة منه، عن مصادر عسكرية قولها إن «قوات الجيش استقدمت تعزيزات عسكرية إلى ريف حماة الشمالي، كخطوة لبدء عملية عسكرية في الشمال السوري» لافتة إلى ما وصفها بـ «الدفعة الأضخم لقوات الجيش وهي في طريقها إلى ريف حماة الشمالي، ضمن التحضيرات العسكرية للسيطرة على إدم».

تفاهات دولية

ويرجح مراقبون أن يرتبط مصير منطقة شمال غربي سوريا بالتحضيرات العسكرية – التصعيد، بالتفاهات التركية – الروسية، التي من المتوقع أنها ستكون على رأس قائمة المباحثات بين موسكو وأنقرة، خلال زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى العاصمة التركية أنقرة اليوم الاثنين، وعلى ضوء هذه المعطيات قال النقيب الحوراني إنه بناء على الاتصال الذي أجراه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مؤخراً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وأخبره خلاله – حسب مصادر في الرئاسة التركية – بأنه «إذا تقدمت قوات النظام السوري نحو محافظة إدم (شمال سوريا) كما حصل في درعا فإن ذلك سيدمر جوهر اتفاق أستانة»، إضافة إلى أن موضوع التعاون الروسي مع تركيا في مجال الطاقة والمحطة النووية والعلاقات العسكرية (صققة إس 400) سيمتدح كل ذلك روسيا من الإضرار بعلاقاتها مع تركيا في وقت يواجه فيه الطرفان حرباً تشبثها أميريكاً، وبالتالي فإن العمل العسكري أن حدث فسكون محدوداً وليس للسيطرة على كامل إدم، ظهور النظام السوري ببيئته المتصغر بعد الإنجازات التي حققها على حساب الشعب السوري بدءاً من الغوطة الشرقية مروراً بحمص

في الأثناء قالت مصادر ميدانية إن قوات النظام نقلت تلاً ضخماً إلى مدينتي تليبيسة والرسن في ريف حمص، باتجاه ريف حماة الشمالي، حيث دمرت قوات النظام سياراً للمجموعات المعارضة على الطريق الواصل بين مدينة جسر الشغور وريف إدم الجنوبي الغربي وبلدة السمرمانية في ريف حماة الشمالي الغربي، إثر استهدافها بصاروخ موجه، أوقع من فيها قتلى، كما نفذ سلاح مدفعي النظام ضربات مكثفة على محاور تحرك المجموعات المعارضة، في محيط بلدة زيزون وبلدة قليدين في ريف حماة الشمالي الغربي.

معركة رمزية

النقيب رشيد الحوراني القيادي في المعارضة السورية المسلحة أوضح لـ «القدس العربي» أن إعلان النظام عن شن حملة عسكرية واعداءه أنها الأكبر لاسترجاع إدم، يندرج تحت نطاق التفسير النفسي التي تعتبر ناجحة ليس لها ثمر فيها بل إن مرد ذلك إلى الخبرة الروسية في هذه الحرب المكثسية منذ الحقبة السوفياتية، وعدم مركزية الإعلام العائد لقوى الثورة التي تفقد القدرة على شن مثل هذه الحرب. وأضاف الحوراني الذي يشغل منصب مدير

وزيرا خارجية تركيا وروسيا

يُحضّران اليوم لقمة حول سوريا

■ إسطنبول – موسكو – د ب أ: كشف بيان لوزارة الخارجية الروسية أمس الأحد أن روسيا وتركيا ستقومان بالتحضير لؤتمر قمة بخصوص سوريا يتقدّم أوائل الشهر المقبل. وأوضح البيان أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سيقيم اليوم الاثنين في العاصمة التركية أنقرة مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو بالتحضير للقمة الزمعه عقدها في السابع من أيلول/سبتمبر المقبل، وتأتي هذه القمة الرباعية بناء على دعوة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ويشارك فيها رؤساء حكومات ألمانيا وفرنسا وتركيا وروسيا، وسيبقى لافروف في أنقرة يومه حتى الثلاثاء، وحسب معلومات وزارة الخارجية التركية، فإنه سيتحدث أمام مؤتمر للصحفيين، ولا يزال من غير المعلوم على وجه التحديد الموعد الذي سيلتقي فيه لافروف بنظيره التركي جاويش أوغلو.

اردوغان: استكملنا الترتيبات لإقامة مزيد من المناطق الآمنة في سوريا

■ إسطنبول – رويترز: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأحد إن بلاده استكملت الترتيبات اللازمة لإقامة المزيد من المناطق الآمنة داخل الأراضي السورية، مثلما فعلت خلال توغله عسكريين في شمال سوريا، وذكر أردوغان في مقر حزبه العدالة والتنمية بمدينة طرابزون المطلة على البحر الأسود أن ربع مليون شخص عادوا بالفعل إلى مناطق «محرة» في سوريا.

وأضاف الرئيس التركي أنه جرى تكثيف الجهود الدبلوماسية والعسكرية في محافظة إدم السورية لتجنب حدوث «كارثة» تنكك التي وقعت في مناطق أخرى من سوريا.

الباحث عاصي: مصلحة تركيا الاستراتيجية في إبقائها على نقاط المراقبة في الشمال

أنقرة – «القدس العربي»:

يرى الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي أن مصلحة تركيا في إدم هي حماية العمق الأمني لدرع الفرات وغصن الزيتون، حيث تُعَدُّ محافظة إدم ومحيطها – منطقة خضض التصعيد الرابعة – عمقاً أمنياً بالنسبة لتركيا، وينبع هذا الاعتقاد من الأهمية الجيوسياسية التي يشغلها موقع المنطقة في مقاربات أنقرة للملف السوري، على اعتبار أنها تشكل امتداداً لمناطق درع الفرات وغصن الزيتون، وقال عاصي لـ «القدس العربي» ربما تحتاج تركيا من أجل حماية المكاسب الأمنية التي حققتها في عملياتها «غصن الزيتون» و«درع الفرات» إلى الإبقاء على وجودها العسكري المباشر في محافظة إدم ومحيطها أو في حين جغرافي منها، وذلك كإجراء وقائي لإبعاد المخاطر الأمنية التي قد يشكّلها حزب العمال الكردستاني، مشيراً إلى أن زوال خطر حزب العمال الكردستاني وجناحه السوري مرتبط بالدرجة الأولى بتحقيق الاستقرار والأمن في عموم المنطقة ضمن مسار الحل السياسي – الدولي أو الأممي أو كلاهما.

قوات روسية استطلاعية تصل مطار أبو الظهور استعداداً لمعركة إدم



مطار أبو الظهور

رهان روسي واستثمار إيراني في إدم وتصيد أمريكي على تركيا

إسطنبول – «القدس العربي»:

يراهن الروس في إدم على الفرصة التي أعطاها لأنقرة خلال مؤتمر «سوتشي»، للسيطرة على الفصائل العسكرية وسلاحها، حيث بدأت أنقرة منذ نحو عام بتدشين 12 نقطة مراقبة وتعزيز نقاط انتشارها، حسب المتحدث الرسمي باسم المعارضة السياسية الذي أكد أن أنقرة تسعى إلى «حل ملف النصرة وإيجاد صيغة من أجل إبعاد قادات التنظيمات الجهادية، لكن الضغط المتصاعد من قبل إيران والنظام هو ما يوجب الاستغفار الروسي، الذي يضغط بدوره على تركيا حيث تواجه الأخيرة تصعيداً أميركياً مبركاً، وهو ما دفع الإيرانيون لاستثمار فرصة الإرباك لتركيا، ويحشدون على الجبهات المحيطة بمنطقة «خضض التصعيد الرابعة» التي تسعى أنقرة إلى جعلها منطقة نفوذ تابعة لها، متخليين عن الفرصة مناسبة للوصول إلى أهدافهم، حسب العريضي.

قوات روسية استطلاعية تصل مطار أبو الظهور استعداداً لمعركة إدم

من الجبهة الجنوبية لتأخذ مواقعها في محاور ميدانية متاخمة لخطوط النار قرب محافظة إدم. ولم تتحدث المصادر عن جاهزية المطار ليكون قاعدة انطلاق للطيران الحربي السوري لكنها أكدت عدم الحاجة الجوية له في الفترة الحالية. ويتوسط مطار أبو الظهور العسكري محافظات حماة وإدم وحلب ويُعتبر قاعدة استراتيجية ربما يستند عليها الجيش السوري بقوى في عملياته العسكرية المغلقة في محافظة إدم استعداداً لموقعه المتقدم نحو جبهات الاشتباك. وكان الجيش السوري قد استعاد السيطرة على قاعدة أبو الظهور العسكرية مطلع العام الجاري بعد معارك طاحنة في مواجهة تنظيم جبهة النصرة التي كانت قد استولت على المطار في أيلول / سبتمبر من العام 2015.

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

كشفت مصادر ميدانية سورية لـ «القدس العربي» أن قوات روسية تضم ضباطاً وجنوداً وصلت قبل أيام إلى مطار أبو الظهور العسكري بريف محافظة إدم شمالي سوريا، وأوضحت المصادر أن حوالي خمسين عسكرياً روسياً بين ضابط وجندي وصلوا إلى قاعدة أبو الظهور الجوية ترافقهم أنواع مختلفة من الأسلحة التكتيكية المتوسطة والثقيلة، ووصول هذه المجموعات الروسية يأتي في سياق عمليات الاستطلاع والرصد الميداني الاستباقي الذي تتطلبه معركة إدم المغلقة والتي بدأ الجيش السوري تعزيزاته العسكرية بخصوصها عبر أرتال وحشود بشرية وقنالية توجهت من جبهات عدة أبرزها

قوات النظام توقف قافلة مهجري درعا وتعتقل عدداً منهم

أكد المصدر أن «القافلة التي غادرت مدينة جاسم بعد ظهر اليوم تضم حوالي 450 شخصاً أغلبهم نساء وأطفال وحوالي 60 مسلحاً يحملون أسلحة فردية، وتنتقلهم 12 حافلة متجهة إلى معبر قلعة المضيقي في ريف حماة الشمالي ومنها إلى محافظة إدم»، وبدأت عملية تهجير مسلحي محافظة درعا والقنيطرة إلى منطقة إدم منتصف شهر تموز/ يوليو الماضي حيث غادر أكثر من عشرة آلاف شخص من المسلحين وعائلاتهم.

دمشق – د ب أ: اعتقلت القوات الحكومية السورية عشرة مدنيين من مهجري محافظة درعا جنوبي سوريا السبت لدى توجههم إلى الشمال السوري، وقال مصدر في المعارضة السورية «أوقفت قوات أمنية تابعة للقوات الحكومية السورية في بلدة جباب على طريق درعا دمشق قافلة مهاجرين أغلبهم من مدينة داريا ومدينة جاسم وصعد ملثمون إلى الحافلات وتم إنزال عشرة أشخاص من الحافلة وتم اقتيادهم إلى سيارات كانت برقعة المجموعة الأمنية».

شخصيات معارضة تنهب من فنتة بين دروز جبل العرب وسنة سهل حوران

السويداء: رهينات تنظيم «الدولة» يناشدين لتسريع عملية التفاوض في الجنوب

بحجة محاكمتهم. كما قامت الفرقة الرابعة بتسليم أحد المعتقلين لديها (الجاعوني) إلى ميليشيا الحزب القومي السوري الاجتماعي التابعة للنظام، التي أعدمته على قوس المشنقة، وقامت بأعمال مدانة أخلاقياً، وتتناقض مع قيم الجبل». **تفقيش المواشي** وأكد بيان أجمع عليه أبناء محافظة السويداء وشخصيات مسؤولة أن ميليشيات النظام، وعناصر من الفرقة الرابعة قاموا «بتفقيش» قرية حوش حماد التابعة لحافظة درعا، وسرقة أغنامها بعد إنذار الأهالي بإخلائها خلال ساعتين أو بتمّ قتلهم. إلا أن أهالي قرى السويداء رفضوا شراء الأغنام من ضباط في جيش النظام وسهيل الحسن رغم أنهم عرضوها بأسعار بخسة، حيث يرمي النظام من وراء ذلك إلى إهذاب المدنيين وترويعهم، وزيادة الفجوة والانقسام بين السوريين، وبالتالي وضعهم أمام خيارين إما هو أو (داعش)، ومن ثم إنهاء وتصفية كافة أشكال العمل المدني المؤسسي، الذي عمل عليه الناشطون في السويداء خلال السنوات الماضية».

التنظيم ممن قتلوا منذ ال5 من شهر آب / أغسطس الجاري. من جانب آخر أصدرت شخصيات مسؤولة من أبناء محافظة السويداء بياناً شرحت من خلاله ظروف القرى الدرزية ومحاولة جرها إلى حرب تهدف إلى إشغال فتنة طائفية بين أبناء جبل العرب ذات الغالبية الدرزية وأهالي سهل حوران الذي يقطنه أبناء الطائفة السننية، وإخضاع المنطقة برمتها للنظام السوري، حيث شرحت عضو الهيئة العليا للمفاوضات أليس مفرح لـ القدس العربي «ظروف التصعيد في المحافظة وتواطؤ النظام. في تسهيل توغل تنظيم الدولة في المنطقة استكمالاً لسياسته المتعمدة، والمتواصلة لزعة السلم الأهلي بين شرائح المواطنين المختلفة من دروز وبدو ونازحين ومع الأهالي في محافظة درعا». وحسب البيان المعلن فإن ذلك تم «عبر تسهيل النظام السوري لتنظيم (داعش) هجومه الأخير على بعض بلدات المحافظة الحدودية بطريقة غادرة، تزامنت مع تفجيرات إرهابية داخل المدينة أسفرت جميعها عن مئات الضحايا بين قتيل وجريح من المدنيين، إضافة إلى اختطاف نحو 34 شخصاً من النساء والأطفال، ما زالوا رهائن لدى التنظيم الإرهابي حتى الآن، وبات

شعاراتهم دعت للمساواة ضد التمييز العنصري: « هذا وطننا ... هنا بيتنا... والعربية لغتنا »

عشرات الآلاف من الفلسطينيين واليهود يتظاهرون في تل أبيب ضد قانون القومية

الناصرة - «القدس العربي»:
من وديع عواودة

ويعارض بعض مظاهرها وموقف بعض مركباتها.

تحويل العلم لفتاعة

في كلمته باللغتين العربية والعبرية تطرق رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضى 48 محمد بركة لتحريض أوساط سياسية وإعلامية إسرائيلية على المظاهرة من خلال تركيزها على رفع الأعلام الفلسطينية.

وشدّد على أنّ الشعارات التي رفعت هنا متفق عليها بين كل مركبات لجنة المتابعة، وتابع «سمعنا عن تحريض من قبل وسائل الإعلام وهنا أقولها إن العلم الفلسطيني هو علم الشعب الفلسطيني الذي تعمل إسرائيل على تغييره، وهنا نؤكد أنّ نسوية الصراع لن تكون ممكنة دون وجود هذا العلم الفلسطيني، نحن هنا متساوون وجئنا لنصرح بما قاله الخليفة عمر بن الخطاب: ففتى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً، هنا نصرخ ولغتنا..، لن نصمت بعد اليوم، ولن نتسامح مع العنصرية»، وأكد بركة أنّ النضال من أجل إبطال قانون القومية سيكون متعدد الاتجاهات والساحات، لافتاً لضرورة التوجه للعالم أيضاً. وأضاف «العنصرية تتعلق بالإنسانية جمعاء، وحدود النضال عالية وليست محلية فقط، هي أن العرب ليسوا قاطنين أصلاً في قانون القومية، لا يوجد أي دستور في العالم يصفّ الدولة لفتة قومية واحدة، دول حددت ذاتها لفتة واحدة مثل الولايات المتحدة في القرن الثامن عشر وجنوب أفريقيا قبل سقوط الإبرتهاد، صنفت دولاً عنصرية، نحلل هوية متسامحة لم تغيب عن هذه البلاد على مدى التاريخ، وأعلنا السنة التعليلية القادمة سنة اللغة العربية».



متظاهران ضمن آلاف خرجوا إلى شوارع تل أبيب احتجاجاً على قانون القومية الإسرائيلي

دعوة للردود

كما وجّه بركة رسالة إلى الطائفة العربية الدرزية داعياً إياها للعودة لحضن شعبها «البلاد اشتاقت لأهلها وتابع بركة».. إن تكون نكبة أخرى، ولن نرحل، كأننا عثرون مستحيل»،

وستنقلب على العنصرية، وننطلق لسنتقل وعد لنحمي أو لادنا وبيوتنا هنا بيتنا وهذا وطننا وهنا باقون، لن نقبل بالإبرتهاد. قانون القومية لا يلغي فقط احتجاجاً على سنن مشروع القانون. وكان نواب ميرتس هم أعضاء الكتلة اليهودية الوحيدة الذين وصلوا إلى المظاهرة، إلى جانب نواب المسترثة. وانضمت 27 منظمة يهودية وعربية إلى لجنة المتابعة في الدعوة إلى المظاهرة. كما شارك رئيس بلدية حيفا الأسبق الجنرال بالاحتياط عزام متسنن، ورئيس الشياك الأسبق عامي أيلون الذي شوهد وهو يحمل راية إسرائيلية صغيرة، وقال لكل من تحدثت معه إنه يتفق مع روح المظاهرة

إيلون: إنها هاجرت من المغرب، في فرنسا ابنة عشر سنوات وعاشت في فرنسا وحصلت على الحقوق ذاتها رغم كونها يهودية، لم يعاملها أحد كمحتلة، وتبعت

« شعرت ما هي المساواة الحقيقيّة وهي في مركز حياتنا، عندما نتساوى لا خوف ولا ياس، أن نعيش كمتساوين أي أن نشعر بكرامة وأن نبني الإنسان للسعي للعدالة، اليوم، كحوسة

« شعرت ما هي المساواة الحقيقيّة وهي في مركز حياتنا، عندما نتساوى لا خوف ولا ياس، أن نعيش كمتساوين أي أن نشعر بكرامة وأن نبني الإنسان للسعي للعدالة، اليوم، كحوسة

نتنياهو ووزراء يمينيون ينتقدون بشدة التظاهرة

وزير الدفاع هاجم المتظاهرين وصفهم بالراديكاليين. وقال اليسار الإسرائيلي يثبت أن كل شيء مرتبط بمحاولات إسقاط الحكومة.. من خلال التعارن مع المنظمة العربية الراديكالية التي تزخرت بالعلم الفلسطيني، وتصف جنود الجيش بأنهم قتلة، ودولة إسرائيل بأنها دولة فصل عنصري. ويرى منتقدو القانون أنه يعتبر غير اليهود في دولة إسرائيل مواطنين من الدرجة الثانية. وتظاهر عشرات الآلاف من الطائفة الدرزية ومن اليهود الراضين لقانون القومية الأسبوع الماضي ضد هذا القانون أيضاً. ويخدم السردوز (في الجليل) في الجيش وفي أجهزة الأمن الإسرائيلية، ورغم ذلك شكل قانون «القومية» صدمة لهم، بسبب تفضيله اليهود على حساب غير اليهود.

القومية مع المتظاهرين ومع الإعلام الفلسطيني وهتافات «الروح بالدم تفديك يا فلسطين، انرك لماذا تقوم بذلك (سن القانون)». وأردف «هم حقاً يعارضون بكل قوتهم الصهيونية وحقيقة أن إسرائيل دولة الشعب اليهودي، التي أقيمت من قبل الأمم المتحدة على هذا الأساس، كما هاجم عضو الكنيست عن الليكود أورن حازان المتطامرة، متهماً المشاركين فيها بالتحريض ضد إسرائيل. وقال «لقد تم احتلال تل أبيب من قبل العدو، والأعلام الفلسطينية ترفرت فيها.. ومن لا يزال يظن أن القانون ليس ضرورياً، فقد كان المبدأ الذي يرضح كراهية ليحصل على الإجابة». وأضافت حازان أن «رفع العلم الفلسطيني هو مساس بسيادة إسرائيل وتحريض خضير ضدنا». إيلي دايمان نائب

نفاذ أدوية علاج «السرطان» في غزة وتحذيرات من كارثة تصيب المرضى

غزة - «القدس العربي»:

دقت وزارة الصحة في قطاع غزة ناقوس الخطر، وحذرت من الآثار التي ستصيب مرضى «السرطان» في القطاع، جراء نفاذ 80% من الأدوية التي يحتاجها المرضى. وقال الطبيب محمد أبو سلمية، مدير مستشفى الرنتيسي في قطاع غزة، المتخصص في علاج الأورام، إن خدمات المشفى الخاصة بالعلاج الكيماوي توقفت، بسبب نفاذ العقار اللازم لذلك. وأشار في مؤتمر صحفي عقده في المشفى إلى نفاذ 80% من أدوية السرطان في غزة، وخاصة عقار «نوبوجين»، الذي بدوره لا يمكن تنفيذه أي من البروتوكولات العلاجية. وأوضح مدير المشفى أن مرضى السرطان في قطاع غزة أصبحوا أمام وضع كارثي ومأساوي، في ظل منعه من التوجه للعلاج في مستشفيات القدس، والدخل والصفة الغربية.

وأشار إلى أنه جرى إبلاغ وزارة الصحة بالضفة الغربية، بالأزمة الحالية لعلاج مرضى السرطان في غزة، محذراً أنه في حال عدم توفر العلاج، وفي انتشار المرض بشكل كبير في أجساد المرضى، ما يؤدي إلى الوفاة، وكان الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة، قال في تصريح صحفي إن ذلك الأمر أيضاً يضع حياة المرضى على المحك.

ووضعت وزارة الصحة لافتة على الكراسي المخصصة لتلقي مرضى «السرطان» جرعاتهم الكيميائية، كتب عليها «نعذرت عن تقديم خدمات علاج مرضى الأورام بسبب نفاذ الأدوية».

وفي قطاع غزة المحاصر هناك 6100 مريض بأورام من كبار السن، و460 مريضا 1700 مريض بأورام من كبار السن، يتلقون العلاج في مستشفى غزة الأوروبي في خان يونس.

وترجع أزمات غزة إلى الحصار الإسرائيلي المفروض منذ 12 عاماً على السكان، والذي حول حياتهم إلى جحيم.

وكان مدير دائرة الصحة في وزارة الصحة الدكتور كفاخ طومان، حذر في وقت سابق من النقص الحاد الذي طال عدداً من أصناف الأدوية الأساسية الخاصة بالخدمات التي تقدمها مراكز الرعاية الصحية الأولية.

وأكد في تصريح صحفي أنّ نسبة العجز تفاقمت وبلغت أعلى مستوياتها حيث بلغ العجز ما يزيد على 60% ما بين أصناف سفوية وأصناف دون المعدلات المطلوبة لتقديم الخدمات الأساسية، مشيراً إلى أنّ النقص طال العلاجات المنصفة «A»، وهو ما يهدد البرامج الصحية المعول بها في الرعاية الأولية وخصوصاً رعاية الأم والطفل.

وأكد كذلك أنّ علاجات الأطفال تأثرت بشكل ملحوظ بهذا العجز، حيث تفقد الوزارة للمغذيات الخاصة بالأطفال حسب البروتوكولات العالمية التي تتبعها حيث يبلغ العجز ما يزيد على 60% ما بين أصناف سفوية والسكر وسببولة الدم، وقال إن هذا النقص «يسبب خللاً في البروتوكول العلاجي للمرضى».

وكثيراً ما أعلنت وزارة الصحة عن نفاذ الكثير من العلاجات والمستلزمات الطبية من مخازنها، وهو ما يهدد حياة المرضى في المشافي وفي مراكز الرعاية الصحية، وقبل أشهر تدخلت دولة قطر لسد احتياجات الصحة في غزة، من خلال منحة تبرع بها الأمير تميم بن حمد، وشملت تقديم أدوية ووقود لتشغيل مولدات الطاقة في المشافي.

في «يوم الشباب العالمي».. واحد في المئة منهم في مركز صنع القرار

معدل البطالة بين شباب فلسطين يرتفع إلى 55% وأكثر من ثلث شباب غزة يفكرون في الهجرة

وحسب النتائج انخفضت نسبة الأمية بين الأفراد (15-29 سنة) من نحو 1.1% إلى نحو 0.6% في فلسطين وفق بيانات تعداد 2017. كما سجل ارتفاع في معدلات مشاركة الشباب في القوى العاملة، وتركز عمل الإناث الشباب في قطاع الخدمات، فيما كان قطاع التجارة والطعام والفتاوى الأكثر استيعاباً لعمالة الشباب الذكور. ونظمت لجنة المتابعة العليا للمهاجرين العرب في غزة، بالتعاون مع مركز صنع القرار، كما أظهرت النتائج أن 3 من بين كل 100 شاب لديهم إعاقة، وما يقارب من ثلث الشباب الذكور يعانون من إعاقة أو صعوبة غير ملحوظين بالتعليم. وأضاف هذا المجتمع الفتى الزاخر بالطاقات والامكانيات كماً بالاحتياجات والطاعات، هو رهاننا نحو المستقبل، وقد كانت نقطة الانطلاق لزيادة مشاركة الشباب في الحياة العامة وفي بناء الدولة، في الاستثمار بالتعليم وتطويره الصحافية والطبية. والنهوض بمخرجاته ليؤكث برامج سوق العمل والمجتمع».

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ارتفاع معدل البطالة، وقال إن معدل البطالة بين الشباب تجاوز الـ 55%، وأوضح أن أقل من 1% من الشباب يعملون في مراكز صنع القرار، وأن أكثر من ثلث شبان غزة يفكرون في الهجرة للخارج.

وحسب نتائج جديدة عرضها الجهاز في «يوم الشباب العالمي»، أظهرت ارتفاع معدل البطالة بين الأفراد (15-29 سنة) في عام 2017 مقارنة مع عام 2007، ليصل إلى 41.0% (33.7% بين الذكور و66.7% بين الإناث)، مقارنة مع 30.5% (29.4% بين الذكور و35.6% بين الإناث).

وأشار إلى ارتفاع معدل البطالة بين الأفراد في الفئة (15-29 سنة) في الضفة الغربية من 25.6% عام 2007 إلى 27.2% عام 2017، وارتفعت بشكل ملحوظ في قطاع غزة من 39.8% إلى 61.2% خلال الفترة ذاتها.

وأوضح التقرير الجديد أن ثلث المجتمع الفلسطيني من الشباب، وأكثر من نصفهم يعيشون

همه الوحيد إنقاذ حياة المصابين من المشاركين في مسيرات العودة «الرداء الأبيض» لم يشفع لمسعف فلسطيني لدى قنصاة الموت الإسرائيليين

وغيرها..

عبد الله كان يجب عمله التطوعي في إسعاف الجرحى رغم عدم دراسته التمريض فهو يملك شهادة إسعافات أولية فقط. كان يحلم بأن يحصل على شهادة التمريض، وأن يعمل بشكل دائم في هذا المجال الذي يحبه، تضيف الأم الفلسطينية، وتصف خبير استشهاده لجعلها بالصاعقة التي أصابها ولم تجعلها تنام طوال الليل، وهي ترى ابنها أمام عينها في المنزل وكأنه لم يبتسم، وتداول أن تواسي نفسها، في أنه حي على قيد الحياة، وسيعود لها للمنزل بعد قليل.

وعندما جاء جثمانه إلى المنزل لتلقي عليه نظرة الوالد انهارت باكية على رأسه وتضيف «الأم» الفراق صعب هذا ليس ابني فحسب، بل قطع من جسدي انترعت ولن تعود مجدداً».

وتقول والدة الشهيد: «كان حنوناً ولم يقصر معي في يوم، كنت دائماً أخاف عليه أن يستشهد كما حدث مع رزان النجار

بدأت عندما شاهدنا مصابين بالقرب من السياج الحدودي فركضنا بسرعة نحو أحدهما، لكن فجأة نظرت خلفي فلم أجد عبد الله فاعتقدت أنه تراجع بسبب كثافة النيران الإسرائيلية، بعد إسعاف المصاب اكتشفت أن القلطي أصيب برصاصة في صدره، فركضت به مع عدد من زملائي نحو المستشفى الميداني في مخيمات مسيرات العودة، تكلم قشقة.

وتشير إلى أن إصابته تطليت نقله إلى مستشفى الأوربي في مدينة خان يونس (جنوب)، لتفشل هناك محاولات إنقاذ حياته، ويتم الإعلان عن استشهاده، فالرصاصات الإسرائيلية اخترقت صدره وخرجت من ظهره.

وتقول قشقة: «كما قتلت المسعفة رزان النجار عدراً ملطح يونيو (حزيران) الماضي خلال عملها في مسيرات العودة، قتل أس، المسعف الشاب القلطي بنفس الطريقة وهي بغطاية رسالة تهريب لنا لعدم مواصلتنا».

مصادر تتوقع إحاطته إلى البرلمان لناقشته وإنهاء الانقسام السياسي والاجتماعي حوله

التونسيون يترقبون خطاب السبسي حول تقرير لجنة المساواة قبل الاحتكام مجدداً للشارع

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

يترقب التونسيون خلال الساعات القادمة خطاب الرئيس الباجي قائد السبسي الذي يُفترض أن يعلن فيه إحالة تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة إلى البرلمان لناقشته، في وقت ينقسم فيه السياسيون بين مؤيد ومعارض لما جاء في تقرير اللجنة، وتحكم أطراف أخرى إلى الشارع لمحاولة الضغط بكلا الاتجاهين (اعتماد التقرير بشكل رسمي أو إسقاطه كلياً)، فيما يطالب آخرون باعتماد التقرير بعد تعديل بعض بنوده في البرلمان. وتوقعت مصادر إعلامية أن يعلن قائد السبسي في خطابه بمناسبة عيد المرأة التونسية، عن إحالة تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة إلى البرلمان التونسي لناقشة مضمونه واعتماد بعض بنوده وخاصة المتعلقة بالمساواة بين الرجل والمرأة كمشاريع لقوانين جديدة، وتعديل البنود الأخرى التي تثير خلافاً اجتماعياً كبيراً في تونس.

وكانت اللجنة التي شكلها قائد السبسي قدمت في وقت سابق تقريرها النهائي له، ويضمن بنوداً عدة مثيرة للجدل، من بينها إقرار المساواة في الإرث بين الرجل والمرأة، وإلغاء تجريم التلبية الجنسية في البلاد، وإلغاء عقوبة



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

فيه البلد في سياقات سابقة وأفضى إلى ما أفضى إليه. وتكتب الباحثة سامي براهم على صفحته في موقع «فيسبوك»: «نجاح هذه المسيرة التي قد تصل إلى حالات

العصاب الغضبي إلى العنف، وهو ما فشل فيه البلد في سياقات سابقة وأفضى إلى ما أفضى إليه، نعم هناك توجه ديني واجتماعي وقيمي محافظ يمثل واقفاً وسويوتقائياً لا بد من التعاطي معه حتى

لا يولد قسعه - رمزياً واجتماعياً - احتقاناً وانفجاراً، هذا التوجه هو نتاج طبيعي لفشل سياسات التحديث القسري الفوقي والمشوه وغير المتوازن الذي اتجهته الدولة الوطنية على حساب الديمقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية والتعاطي الإيجابي مع قضايا الهوية، يحتاج البلد أن يكون للشأن الديني ممثلون ومماورون في الفضاء المدني يساهمون في ترتيب شؤونهم ويشاركون في تقديم تصوراتهم عن المشروع الوطني، غير ذلك سيغف مجتمعنا رهينة بين مطرقة الإرهاب وسندان الاستبداد».

من جانب آخر، يستعد أنصار التيار «الحداثي» المناصرون لتقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة لتنظيم مسيرة «مضادة» بهدف حشد أكبر عدد ممكن من المؤيدين للتقرير، والضغط على السلطات باتجاه ترجمة المقترحات الواردة فيه بصيغة مشاريع قوانين جديدة تكسر المساواة بين الرجل والمرأة.

ودوّنت الباحثة رجاء بن سلامة: «لانتظار يوم 13 أوت (أب) 2018 في شارع الحبيب بورقيبة، المساواة والحريّة هما روح الثورة التونسية وروح دستور 2014. لتتظاهر من أجل الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن الجمهورية، ولتتظاهر من أجل المستقبل».

وكانت جمعيات ومنظمات مدنية

شبه معارضيه بـ«أهل الجاهلية» ونشطاء دعوه لعدم الحديث في أمور خارج اختصاصه انتقادات لوزير تونسي «أفتي» بجواز المساواة بين الجنسين في الميراث

تونس - «القدس العربي»:

وأثار وزير تونسي جدلاً كبيراً بعدما «أفتي» بجواز المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، مشبهاً من يعارضون هذا المبدأ بـ«أهل الجاهلية»، حيث أشد البعض بموقفه «الحداثي»، فيما دعا آخرون لعدم الحديث في أمور «خارج اختصاصه»، مشربين على إطلاق نصح قرآني واضح بحسم هذه المسألة وفق مبدأ «الذكر مثل حظ الأنثيين». ودون مبروك كرشيد وزير املاك الدولة

والشؤون العقارية على صفحته في موقع «فيسبوك» بعنوان «حديث فقهي في موضوع سياسي»: «كانت العرب في عصر ما قبل الإسلام لا يورثون صبيها أو امرأة لانها لا يركبون الخيل ولا يغيرون مع الغميرين، وكانوا يحكرون الارث في الرجال المقاتلين البالغين. جاءت امراء تدعى «ام كجة» الي رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتج علي عادات قومها تلك ففرض الله لها فريضة دنيا للصغار والنساء حماية لهما من الاستبداد والعسف، فكانت آيات

الموريث. وكان أحد الصحابة يدعى جابر، وكان مرضا اعتقد موته فيه وليس له وريث ذكرنا وقد عز عليه ذلك، وعز عليه أن لا يرثه أقرباء الدم من النساء الاخوات، فنزلت آيات «الكفالة» وفيها فرض القرآن حماية المرأة من تغول الرجال». وأضاف «الخلاصة والعبرة أن القرآن الكريم مقصد التشريع فيه هو حماية المرأة والوطنيين إليها، وأضاف رياض جربي مخاطباً كرشيد «شكرا لك على هذا الموقف الشريف».

فيما لجأ نشطاء آخرون لانتقاد كرشيد الذي اعتبروا أنه تدخل في شؤون خارج اختصاصه، حيث كتب عبد اللطيف المني مخاطباً كرشيد «المسألة محسومة بنص قرآني صريح، وربى حد حق المرأة والرجل بالتفصيل، تفسر لنا الكفالة! كان الأفضل لو اهتمت باملاك الدولة الت يعيب بها الغشاد والفضوى». وأضاف صابر المكني «الجاهلية أن تسكت على التجاهر بالمثلية الجنسية والشذون والإفطار علنا في رمضان

وقف احتجاجية ضد الولاية الخامسة لبونقلية والشرطة تستخدم القوة لتفريق المظاهرين وسط العاصمة الجزائرية وتعتقل أعضاء حركة «مواطنة»!

الجزائر - «القدس العربي»:

سفیان جبلاي، والقاضية السابقة زبيدة عسول، والحقوقى والحامى صالح ديبوز، والكاتب الصحافي سعد بو عقبة، وعدداً من قيادات ومناصلي حزب جيل جديد، الذين اقتيدوا إلى مركز الشرطة الموجود على مستوى حي القصبة، والذين تم تحرير محاضر سماع لهم، تم اخلي سيلهم بعد حوالي نصف ساعة. وقال الحامى والحقوقى صالح ديبوز ان الشرطة استخدمت القوة في منع المظاهرين، ونشر صوراً على صفحته في موقع «فيسبوك» لبعض المشاركين في الوقفة وأثار التعنيف تظهر على وجوههم، مؤكداً أن رجال الأمن الذين حضروا لمنع الوقفة قالوا إنهم تدخلوا على أساس تسخيرية من محافظ ولاية الجزائر العاصمة، لكنهم لم يستظهروا أي وثيقة تثبت هذا الكلام. وأضاف أن رجال الأمن تدخلوا انتزعو اللقائات التي رفعها المحتجون بالقوة، قبل أن يتم اقتيادهم إلى مركز الشرطة، مشدداً على أن ذلك اعتداء على القانون، وخاصة المادة 107 من قانون

العقوبات، التي تمنع التحكم في حرية أي مواطن أو مجموعة من المواطنين دون أمر قضائي، مشيراً إلى أنه «تم الاعتداء بالضرب على القيادي في حزب جيل جديد اسماعيل سعدياني، من طرف رجل شرطة بالزوي المدني داخل مركز الشرطة، فضلاً عن نزع هاتوف الموقوفين بدعوى أن التصوير داخل مركز الشرطة ممنوع، في حين قام هو بتصويرنا مبرراً ذلك بأننا في مركزهم، دون أن يدري أنه كان في مكان عام، وأنهم موظفون فيه حسب ما ينص عليه القانون».

وذكر الحامى صالح ديبوز أنه نصح زملاءه في الوقفة بإبداء شكوى بتهمة الاعتقال التعسفي والاعتداء بالضرب، والتصوير من طرف موظفين في مركز الشرطة ومصادرة هواتفهم، وحذف مضمينها دون تسخيرية من وكيل الجمهورية.

وتعتبر هذه أول حركة احتجاجية تنظمها حركة مواطنة التي تأسست قبل بضعة أسابيع، لرفض مشروع الولاية الخامسة للرئيس عبد

العزيز بوتفليقة، وهي الحركة التي انضم إليها عدد من الشخصيات السياسية والأدبية وأعضاء مجتمع مدني، مثل أحمد بن بيثور رئيس حركة الجدة الأسبق، وجبلاي اسماعيل رئيس حزب التحرير، والقاضية السابقة زبيدة عسول، والأديب ياسمينه خضرة، والكاتب الصحافي سعد بوقبة، وهذه الوقفة توجي أن الأسابيع والأشهر القادمة ستكون مسرحاً لاحتجاجات تعيد إلى الأذهان المظاهرات التي قادتها حركة «بركات» (كفاية) التي تأسست بداية 2014 لمعارضة ترشيح بوتفليقة إلى ولاية رئاسية رابعة، وهي المظاهرات التي كانت الشرطة تحاول تسخيرها «ديمقراطياً» من خلال توقيف المشركين فيها دون اللجوء إلى العنف، خاصة وأن كاميرات وسائل الإعلام المحلية والدولية كانت حاضرة، لكن هذه المرة لا تبدو للسلطة سعة صدر للسماح بتظاهرات مماثلة، ولا لوسائل الإعلام لتغطية هذه الاحتجاجات، خلافاً لما كان عليه الأمر في 2014.



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

المنظمة الدولية للهجرة توجه اتهامات للجزائر بعد استئناف ترحيل المهاجرين الأفارقة

الجزائر - «القدس العربي»:

قالته تقارير إعلانية فرنسية أن الرئيس إمانويل ماكرون سيزور الجزائر قبل نهاية العام الحالي، في إطار جولة إلى دول شرق أوسطية وأخرى مغاربية، مثل لبنان والجزائر والمغرب، مشيرة إلى أن الجولة ستكون فرصة لإيجاد آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي، ومناقشة ملف الهجرة غير الشرعية، الذي أصبح صاعداً في رأس دول الاتحاد الأوروبي، وفي مقدمتها فرنسا.

وذكرت مجلة «لوجون أفريك» الفرنسية أنه ينظر أن يقوم الرئيس ماكرون بزيارة إلى الجزائر قبل نهاية العام الحالي، وأن هذه الزيارة، التي لم يتم تأكيدها رسمياً، ستأتي في إطار جولة عربية يقوم بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وأن هذا الموضوع سيستقبل الجولة ستكون فرصة لمناقشة بعض مشاريع الشراكة الاقتصادية، بين فرنسا وهذه الدول، علماً أن الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها ماكرون

كانوا يحصلون على تأشيرات دون أي إشكال، فوجئوا برفض طلباتهم، وبيدهم صحافيون ومحامون وأطباء، والذين كانوا يستفيدون من قبل من معاملة خاصة من قبل القنصلية الفرنسية، وكانوا يحصلون على تأشيرات تتجاوز مدتها 5 سنوات، هذا في وقت يواصل فيه السفير الفرنسي في الجزائر نفي وجود أي تقليص للتأشيرات المنوطة للجزائريين، مؤكداً أن الإجراءات المتبعة لطالب التأشيرة هي التي تغيرت، وأنه لا يوجد أي قرار فرنسي أو أوروبي بتقليص التأشيرات للجزائريين، وهو الملف الذي سيكون حاضراً بقوة أكبر هذه المرة، إذا ما تاكدت زيارة الرئيس ماكرون إلى الجزائر خلال الأشهر المقبلة.

ولم يعلق قصر إيليزيه (الرئاسة الفرنسية) على الأخبار المنشورة بشأن الزيارة التي سيكون حاضراً بقوة أكبر ماكرون إلى دول المغرب، وهو ما يعطي نوعاً من المصادقة للخبر الذي نشرته المجلة الفرنسية.

الجزائر- وكالات: بعد فترة صمت و«هدنة» لم تدم طويلاً، عادت المنظمة الدولية للهجرة لتوجيه اتهامات للجزائر بخصوص عمليات ترحيل المهاجرين الأفارقة إلى بلدانهم. وقالت المنظمة إنها أنقذت نحو 128 مهاجراً من غرب إفريقيا، بينهم نساء وأطفال كانوا في صحراء «اسامكا» بالقرب من الحدود الجزائرية، ونكرت المنظمة أن الرحلين وصلوا منتصف الأسبوع شمال النيجر. وجاء هذا التصريح بعد إعلان السلطات الجزائرية استئناف عمليات ترحيل المهاجرين الأفارقة. وأوضحت المنظمة الدولية أن فرق الإغاثة أنقذت 128 مهاجراً بينهم 8 نساء و 14 طفلاً في الصحراء في أسامكا، وهي منطقة نيجيرية متاخمة للجزائر، وذكّرت في بيانها أن المهاجرين تلقوا سيئاً في الأقدام من نقطة الصفر على الحدود مع الجزائر، قبل أن تعثر عليهم فرق الإغاثة التي قدمت لهم الرعاية الأولية اللازمة.

وأضافت بأن أكثر من 100 شخص قبلوا هذه المساعدة وتم نقلهم إلى مركز العبور بمنطقة «أرليت» بالنيجر، فيما وصل 8 آخرون بمفردهم إلى المركز العبور، بينما قرر 8 مهاجرين العودة مجدداً إلى

المنظمة الدولية للهجرة توجه اتهامات للجزائر بعد استئناف ترحيل المهاجرين الأفارقة

الحدود الجزائرية في محاولة ثانية للعبور إلى التراب الجزائري، وقالت إن المهاجرين ينتمون إلى 11 جنسية أفريقية، من نيجيريا وساحل العاج ومالي وغامبيا وليبيريا والكامرون والسنگال وغينيا بساو.

وليست المرة الأولى التي تتعرض الجزائر لانتقادات بشأن عمليات ترحيل المهاجرين الأفارقة الذين يدخلون التراب الجزائري بطرق غير شرعية، حيث دعت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، في ماي الماضي، الجزائر إلى وقف عمليات ترحيل المهاجرين الأفارقة بشكل جماعي إلى بلدانهم الأصلية دون تقييم فردي.

وردت الجزائر رسمياً على تلك الانتقادات، وأكدت أن هذه التصريحات الصادرة عن مسؤولين في الأمم المتحدة تستند إلى مجرد ادعاءات جزئية غير دقيقة وغير مؤكدة ومنقولة بصيغة الشرط تشكل خرقاً خطيراً للحقيقة وإخلاقاً جسيماً يوجب الدقة والحدز والموضوعية الذي يجب أن يتقيد به مكتب حقوق الإنسان في كل الظروف، خاصة إذا تعلق الأمر بقضايا حساسة كتحيزاً ومعدفة جداً.

وتؤكد السلطات الجزائرية أن عمليات إعادة

المهاجرين غير الشرعيين إلى الحدود تجري طبقاً للقانون الجزائري والالتزامات الدولية للجزائر وفي ظل الاحترام الصارم لحقوق الإنسان وكرامة الأشخاص المعنيين. وردت على الانتقادات بالتاكيد على أن هذه العمليات تتم بموافقة مسبقة من سلطات البلدان المعنية التي تقوم بتحديد هوية المعنيين وإصدار جوازات مرور قنصلية لهم، وبمشاركة متطوعي الهلال الأحمر الجزائري وأفراد الحماية المدنية، موضحاً أن إيواء المهاجرين الرحلين يتم في ظروف لانقطة بمراكز استقبال مجهزة خصيصاً لهذا الغرض ثم ينقلون إلى مدينة تمناست وهناك تحصل لهم حفلات مزودة بكل وسائل الراحة.

واستضافت الجزائر عملية ترحيل المهاجرين الأفارقة المنجزين ابتداءً من الفاتح آب /أغسطس، وقالت الخارجية حينها أنه «بهدف التصدي الجيد لظاهرة الهجرة غير الشرعية وبمساعدة وشبكات الاتجار بالبشر قررت السلطات الجزائرية، بالتنسيق مع نظيرتها النيجيرية، استئناف عمليات ترحيل الرعايا النيجيريين المقيمين في الجزائر بطريقة غير شرعية.

وتتهم السلطات الجزائرية عصابات إجرامية بالمشاركة بالاطفال ونقلهم إلى الجزائر لإجبارهم على العمل في التسول، مؤكداً جني هذه العصابات أموالاً طائلة. وكشف المدير المكلف بالهجرة في وزارة الداخلية الجزائرية أن تم العثور بحوزة مهاجر نيجري حين تم توقيفه منذ 6 أشهر في عين صالح على مبلغ 360 مليون سنتيم، صهرها من التسول. وبحسب المسؤول ذاته، فإن الأموال يتم استثمارها من طرف العصابات الإجرامية.

كما كشف توفّر معلومات دقيقة اكتسبها أيضاً منظمات إفريقية تشير إلى أن الأطفال يباعون في كل من نيامي، واغانيس، واسامكا وأرليت في النيجر، ويأتون بهم إلى الجزائر ويمسكون بسلامتهم ويستغلونهم في ظروف غير إنسانية من 8 صباحاً إلى 10 ليلاً، كاشفاً عن ترحيل الجزائر زائد من 17 ألف طفل وامرأة كانوا يستغلون في التسول، وتمت معالجتهم صحياً ونفسياً، ثم ترحيلهم إلى بلدانهم الأصلي.



مهاجرون أفارقة في الجزائر

وزارة الدفاع الجزائرية: ثلاثة إرهابيين يسلمون أنفسهم للجيش جنوب البلاد

برزقي في أحمد، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2009، وسيود حمزة، المدعو «أبو يوسف» الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2014، وزواويد مصطفى، المدعو «أبو عبد الرحمن»، الذي التحق بالجماعات الإرهابية عام 2014. ونوه البيان إلى التحفظ على ثلاثة

تحضيرات في الحرس الثوري لاعتقال النائب الأول لروحاني إيران: ما هو هدف خامنئي من محاولة استنساخ تجربة «لجنة الموت» في بداية الثورة؟

لندن - «القدس العربي»

من محمد الذكي:

الصادرة عنها قابلة للتنفيذ رسمياً بحضور قاضيين فقط، وسيرسل النائب الأول لرئيس السلطة القضائية الملفات إلى هذه المحكمة الخاصة، وسيستمر عملها إلى فترة سنتين، أي حتى الأيام الأخيرة لفترة الولاية الأولى لحكم دونالد ترامب والعام الأخير لفترة الولاية الثانية لحكومة حسن روحاني.

وفي السياق، قال المتحدث باسم السلطة القضائية الإيراني غلام حسين محسنى إيجي، إنه تم إلقاء القبض على 67 من المفسدين الاقتصاديين تحضيراً لحاكمته في اللجنة القضائية الجديدة.

وقبل بضعة أيام من قرار خامنئي هذا، طالبت جريدة «كيهان» التي يرأسها ممثل الولي الفقيه وتابعة لكتب خامنئي، في عنوانها الرئيسي لصفحتها الأولى، بإعدام المفسدين الاقتصاديين دون رافة ويعمل جاداً على عودة قسرة الإعدامات للقضاء على الفساد في البلاد.

وشككت صحيفة «اعتماد» القريبة من الزعيم الإصلاحي الذي يطبق تحت الإقامة الجبرية في طهران منذ 2010، مهدي كرويبي، في توقيت الإعلان عن هذا القرار، وكتبت أن البعض في البلاد يعمل جاداً على عودة قسرة الإعدامات المخيفة التي شهدتها إيران خلال السنوات الـ10 الماضية بعد انتصار الثورة، وأنه يظن أن إحياء أجواء الربيع واستنساخ تلك التجربة ستندقق الجمهورية الإسلامية من أزمته الراهنة.

وتوقعت الصحيفة الإصلاحية بأن هذه المحاكمات إذا تمت، لن تشمل المفسدين الاقتصاديين على المحافظين والحرس الثوري ومكتب خامنئي، مشيرة إلى ملف فساد الرئيس السابق لبلدية طهران والقائد الأسبق للقوات الجوية في الحرس الثوري، اللواء محمد باقر قاليباف، كأحد الأمثلة،

لكن جهات من داخل الحرس الثوري ومكتب خامنئي منعت مجلس النواب الإيراني من تصني الحقائق وكشف حثيئات هذا الملف، فضلاً على أن السلطة القضائية تقاوم وتمنع محاكمة قاليباف. وأكدت الصحيفة أن تشكيل لجان خاصة من هذا النوع لن يجدي نفعا للبلاد لأنها ستستعمل وفق مصالح ورؤية أحد أجنحة النظام فقط، وأن الهدف هو إصلاح القوانين وجدية كبار المسؤولين الإيرانيين في محاكمة الفاسدين دون استثناء وحتى أفراد أسرار بعض المسؤولين المورطين في ملفات الفساد.

ما زاد الشكوك في نوايا السلطة القضائية وخامنئي، هو اعتقال أحمد عراقي، شقيق كبير المفاوضين النوويين ونائب وزير الخارجية الإيراني، الذي يشغل منصب نائب رئيس البنك المركزي الإيراني لشؤون العملات الأجنبية، وتركيز وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية والصحافة الحسوية على المحافظين على ملفات الفساد لإثبات حكومة حسن روحاني فقط.

ويعتبر هذا القرار بأنه خطوة أخرى في اتجاه تضيق الخناق على الرئيس الإيراني، وفرض توجهات قادة الحرس الثوري وخامنئي الرافضين للتفاوض مع الولايات المتحدة، وأنهم يراهنون على دعم الصين والاتحاد الأوروبي لتجاوز العقوبات، وأنهم ياملون بالافوز دونالد ترامب لولاية ثانية خلال الانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة، لكن حسن روحاني يصر على التفاوض مع إدارة ترامب، وأنه يرى الحل لإنهاء الأزمة الراهنة المرحة للمزيد من التفاقم، في التوصل إلى اتفاق مع واشنطن، وطالب خلال حديثه الخاص مع القادة الأولي للمفكرين الرسمي الإيراني الأسبوع الماضي بإجراء استفتاء عام لتحديد كيفية التعامل مع ملف العلاقات مع الولايات المتحدة.



المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي

وقبل بضعة أيام، خلال مقال لافست للغاية يظهر مدى شدة وعمق الانقسام بين المسؤولين الإيرانيين، كتب موقع «الدبلوماسية الإيرانية» المقرب من وزارة الخارجية الإيرانية أن صلاحية

حكم الرئيس روحاني قد انتهت، وأن استمرارها سيؤدي إلى سقوط النظام في إيران، مضيفاً أن السياسة التي تبناها روحاني دعمت لوبيات فاسدة عملت على انهيار قيمة العملة الإيرانية.

اقتحام قاعدة عسكرية في فارياب شمال البلاد مقتل 80 من قوات الأمن الأفغانية في معارك ضد طالبان في مدينة غزني

وتوقفت جميع خدمات الاتصالات، بشكل كامل بسبب الاضطرابات، ولم يتسن التواصل مع المسؤولين في المدينة عبر الهاتف. وأوقفت القوات المحلية أيضاً أنشطتها.

وتقع مدينة غزني، عاصمة الإقليم الذي يحمل نفس الاسم، على الطريق السريع، الذي يربط بين أكبر مدينتين أفغانيتين، كابول وقندهار. وتعمل سيطرة التمرد على المدينة، في حال تحققت، هزيمة رئيسة للحكومة الأفغانية.

إلى ذلك، ذكر مسؤولون أمس الأحد أن 11 فرداً، على الأقل، من أفراد الجيش الأفغاني، بينهم قائد مفرزة، قتلوا بعد أن اقتحم مسلحو طالبان قاعدة تابعة للجيش باقلم فارياب شمالي أفغانستان.

وقال عبد المنان كساي وعبد الإحد البيك، عضواً المجلس الإقليمي في 20 شخصاً آخرين، على الأقل، أصيبوا، في الهجوم الذي وقع الليلة الماضية، على القاعدة بمنطقة جورماش.

وأضاف كساي أن مواقع أمنية فوق قمة جبل يطل على القاعدة سقطت في أيدي طالبان أيضاً، مما جعل المنشأة العسكرية عرضة للهجوم.

وتابع أن القاعدة نفسها، حالياً تحت سيطرة الجيش.

وكانت طالبان عززت هجماتها ضد منشآت تابعة للحكومة الأفغانية، والمركز الرئيسية خلال الأشهر القليلة الماضية، حيث شن المسلحون هجوماً واسع النطاق ضد مدينة غزني أمس الجمعة.

وكان مسؤولو محلّي ذكر في وقت سابق أن 80 فرداً، على الأقل، من قوات الأمن الأفغانية قتلوا خلال ثلاثة أيام من القتال الكثيف مع مسلحي طالبان، في مدينة غزني المهمة استراتيجية، وهي عاصمة الإقليم الذي يحمل نفس الاسم.

■ كابول-وكالات: ذكر مسؤول محلي أن 80 فرداً، على الأقل، من قوات الأمن الأفغانية قتلوا خلال ثلاثة أيام من القتال الكثيف مع مسلحي طالبان، في مدينة غزني المهمة استراتيجية.

وقال ناصر أحمد فقيري، أحد أعضاء المجلس الإقليمي إنه طبقاً لتقارير أولية، تم نقل الجثث إلى مستشفى مدينة غزني، التي تقع جنوب شرقي البلاد.

وأضاف أن الثيران اشتعلت في جزء من مقر شرطة المدينة، في الوقت الذي خاضت فيه طالبان وقوات الأمن الأفغانية معارك عنيفة للسيطرة على المبنى.

وأوضح فقيري: «الوضع كئيب للغاية في الوقت الحالي»، مضيفاً أن قوات من الشرطة وهيئة الاستخبارات الأفغانية تخوض المعارك ضد طالبان، دون مساعدة من الجيش.

وأضاف أن طالبان أصرت منذ شهرين على دخولها، ويتناقص ذلك ما رددته وزارة المدينة وأنها تشكك مع مسلحي طالبان.

وقال الجنرال محمد شريف يقالي، رئيس أركان الجيش، في مؤتمر صحفي متلفز إن قوات الامن مازالت تسيطر على منشآت حكومية رئيسية داخل المدينة.

تأتي الاضطرابات الجديدة في أعقاب ما رددته الحكومة الأفغانية من أنها حققت مكاسب كبيرة ضد المسلحين، وكانت وزارة الداخلية ذكرت السبت أنه سيتم إخلاء المدينة من المسلحين، بحلول نهاية السبت.

ولكن محمد رحيم حسن يار، عضو مجلس الشيوخ عن إقليم غزني، قال إن معظم مناطق الدفاع الأفغانية حول وصول تعزيزات إلى المدينة وأنها تشكك مع مسلحي طالبان.

وقال الجنرال محمد شريف يقالي، رئيس أركان الجيش، في مؤتمر صحفي متلفز إن قوات الامن مازالت تسيطر على منشآت حكومية رئيسية داخل المدينة.

تأتي الاضطرابات الجديدة في أعقاب ما رددته الحكومة الأفغانية من أنها حققت مكاسب كبيرة ضد المسلحين، وكانت وزارة الداخلية ذكرت السبت أنه سيتم إخلاء المدينة من المسلحين، بحلول نهاية السبت.

ولكن محمد رحيم حسن يار، عضو مجلس الشيوخ عن إقليم غزني، قال إن معظم مناطق الدفاع الأفغانية حول وصول تعزيزات إلى المدينة وأنها تشكك مع مسلحي طالبان.

وقال الجنرال محمد شريف يقالي، رئيس أركان الجيش، في مؤتمر صحفي متلفز إن قوات الامن مازالت تسيطر على منشآت حكومية رئيسية داخل المدينة.

تأتي الاضطرابات الجديدة في أعقاب ما رددته الحكومة الأفغانية من أنها حققت مكاسب كبيرة ضد المسلحين، وكانت وزارة الداخلية ذكرت السبت أنه سيتم إخلاء المدينة من المسلحين، بحلول نهاية السبت.

ولكن محمد رحيم حسن يار، عضو مجلس الشيوخ عن إقليم غزني، قال إن معظم مناطق الدفاع الأفغانية حول وصول تعزيزات إلى المدينة وأنها تشكك مع مسلحي طالبان.

الاتحاد الأوروبي يحجم كبرياء السعودية بانضمامه إلى كندا في المطالبة بتوضيحات حول سجينات رأي

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

انتقادات لحكومة هذا البلد الأوروبي لحقوق الإنسان في السعودية، وجررت مساعي لحل الأزمة. وتكررت الأزمة بهجوم السعودية لآلانيا على خلفية حقوقية، وكان رد دبلوماسي برلين عنيفاً جعل الرياض تتراجع بعدما استشعرت وحسد الأوروبيين ضدها علاوة على حجم المنايا، لكن في المرة الثالثة مع كندا، فقد انضم الأوروبيون علانية مع الاتحاد الذي يطمح إلى مواجهة السعودية.

وفي هذا الصدد، جاءت تصريحات المسؤولة عن العلاقات الخارجية والدفاع في الاتحاد الأوروبي فريساكو موغريني منذ يومين التي طالبت الرياض بتوضيحات حول معتقلات في السجون السعودية، وفي الوقت ذاته اتصلت بكندا من أجل التضمن والتشديد على حقوق الإنسان في العلاقات الدولية.

ويضع الموقف الأوروبي السعودي في موقف حرج للغاية، ويرسل رسالتين، الأولى وهو الحد من تدبيرها للدول الغربية، حيث لم يصدر أي رد فقل من طرف الرياض لأنها في هذه الحالة ستواجه الاتحاد الأوروبي برمته وستكون

الضام للاتحاد الأوروبي كتكتلة تمثل عشرين الدول إلى كندا في مطالبة العربية السعودية بتوضيحات حول النساء المعتقلات في سجون هذه الدولة العربية، وتلتزم الرياض الصمت بعدما أدركت الخسارة المنتظرة للمعركة الحقوقية مع الغرب، وتفيد معطيات بنصائح فرنسية للسعودية بإعادة النظر في مواقفها العنيفة.

وتمر العلاقات بين العربية السعودية وكندا بأزمة حقيقية نتيجة الإجراءات العنيفة التي اتخذتها الأولى ضد الثانية بسبب انتقادات حقوقية تتعلق باحتجاز سلطات الرياض نشطاء ونشطات بدون محاكمة، وبشكل متسارع، قامت السعودية بطرد السفير الكندي ومطالبة الطلبة السعوديين مغادرة كندا بل وحتى المرضى.

وتتعامل الغرب وخاصة الأوروبيين بنوع من التحذير التدريجي مع سياسة الرياض، فقد هاجمت الرياض السويد في الماضي بسبب

هيئة كبار العلماء السعودية نوصي الحجاج بالابتعاد عن «هتافات العداوة»

والبلد الهيئة الحجاج بأن يتزودوا بكل ما يتفهمه في جههم من النقطة

ومن الكتب النافعة التي تعلمهم أداء نسكهم. وكان الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين، إمام وخليفة الحرم المكي الدكتور عبد الرحمن السديس، قال إن الشاعر القدسة ببلاد ليست مكاناً للشعارات السياسية أو النعرات الطائفية.

وقال في تصريحات صحافية، إن المشاعر القدسة أماكن للعبادة فقط وليست للشعارات السياسية والنعرات الطائفية والدينية، ومن المنتظر أن يؤدي أكثر من 3 مليون حاج هذا الموسم مناسكهم التي تبدأ في 19 آب/ أغسطس وتنتهي في 24 من الشهر نفسه.

هيئة كبار العلماء السعودية نوصي الحجاج بالابتعاد عن «هتافات العداوة»

والبلد الهيئة الحجاج بأن يتزودوا بكل ما يتفهمه في جههم من النقطة

ومن الكتب النافعة التي تعلمهم أداء نسكهم. وكان الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين، إمام وخليفة الحرم المكي الدكتور عبد الرحمن السديس، قال إن الشاعر القدسة ببلاد ليست مكاناً للشعارات السياسية أو النعرات الطائفية.

وقال في تصريحات صحافية، إن المشاعر القدسة أماكن للعبادة فقط وليست للشعارات السياسية والنعرات الطائفية والدينية، ومن المنتظر أن يؤدي أكثر من 3 مليون حاج هذا الموسم مناسكهم التي تبدأ في 19 آب/ أغسطس وتنتهي في 24 من الشهر نفسه.

المركزي اليمني يقرر التدخل لوضع حد للانهايار النقدي واقصاديون لا يرون في تدخله ضماناً لاستقرار مستدام

صنعاء - «القدس العربي»

من أحمد الأغبري:

وفيما اتنوا على قرار البنك المركزي بالتدخل باعتباره أنه سيسهم في تحسين مكانة الليرة الوطنية وحمايتها من الانهيار التام، إلا أنهم قالوا إن هذا لن يدوم طويلاً وسيحتاج الانهيار مجدداً ما دامت الحرب مستمرة واستنفاد الاحتياطي النقدي المتواضع متواصل.

وفي تصريح لـ «القدس العربي» توقع الدكتور يوسف سعيد أستاذ الاقتصاد في جامعة عدن أن تؤدي عمليات البنك المركزي إلى توفير حاجة التجار ورجال الأعمال من الدولار الأمريكي بما يسد الفجوة بين العرض والطلب.

وقال: إذا سارت العملية بكفاءة حسب ما هو مخطط لها فإنها في النهاية ستؤدي إلى توقف التدهور المستمر في سعر الصرف، واستردا: لكن في تقديره لا يمكن أن تضمن هذه العملية (أي تدخل البنك المركزي في ضخ الدولار) استقراراً نسبياً مستداماً في سعر الصرف لاعتبارات كثيرة: أولها: استمرار الاختلالات في الميزان الاقتصادية الكلية، وخاصة في ارتفاع عجز الموازنة العامة والاختلالات القائمة في الميزان التجاري.

استطرد: لذلك إذا لم تبدل جهود حقيقية من قبل الحكومة في ترشيد الإنفاق وضمان تدفق موارد العامة الضريبية والجمركية المتاحة في حسابات الحكومة في البنك المركزي والاستمرار في تغذية الاحتياطي النقدي الاجنبي من موارد النقط المصدره، وإن كانت محدودة فإن العملة

تمكن البنك المركزي اليمني في عدن، في اليومين الأخيرين، من وضع حد لانهيار العملة الوطنية أمام العملات الأجنبية، لكن هذا القرار بالتدخل يوضع للعودة إلى ما كان عليه قبل أسبوعين، حيث استقرت تداولات سوق الصرف في صنعاء أمس (الأحد) عند 543 ريالاً للدولار، بعدما كان قد وصل قبل يومين إلى 560 ريالاً للدولار.

وأعلن التدخل المباشر لوقف تدهور العملة المتداعية أمام العملات الأجنبية، وبموجب القرار الذي نشرته وكالة الأنباء الحكومية (سبأ) سيقوم البنك المركزي اليمني بضخ بضعاف من العملة الأجنبية لتلبية حاجات السوق منها، وعلى الأخص طلبات القطاع التجاري، وبما يحقق وقف المضاربات وضمان استقرار الأسعار.

التدخل المباشر للبنك المركزي اقتصاديون قالوا إن التدخل المباشر للبنك المركزي يعني العودة إلى سياسة التتبع بالعملة للدار، للعملة المحلية بدلاً من قرار التتبع بالعملة. قرار البنك يمثل، بشكل نسبي، تراجعاً عن قراره السابق بخطو إيجابية واتكنا غير كافية.

توصل الأمن إلى قاتلي الأنبا أيبفانيوس والنيابة تحقق مع الراهبين أشعياء وفتاؤس تمهيدا للإحالة إلى محكمة الجنايات استمرار انشغال الصحافيين بمستقبل الصحافة الورقية والمطالبة بمنع تركي آل الشيخ من التدخل في شؤون الكرة المصرية

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

استمرت حالة الحيوية السياسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 11 و12 أغسطس/آب، باستمرارها في تناول قضايا مهمة أبرزها حادثة قتل الراهب الأنبا أيبفانيوس في دير الأنبا مقار، التي اجتذبت في البداية اهتمامات المصريين جميعا، ثم انحصر الاهتمام بها بين أشقائنا الأقباط بسبب حساسية القضية وغمابتها وبشاعتها، وكذلك بسبب القرارات التي اتخذها البابا تواضروس والمجمع المقدس لضبط شؤون الرهبنة، إضافة إلى التوصل إلى معرفة القاتلين، وهما الراهب أشعياء المقاري وزميله الراهب فتاؤس، اللذان حاولا الانتحار. أما الاهتمام الآخر فكان بعيد الأضحي المبارك وأسعار الخراف واللحوم عند الجزائري وفي الجمعات، وانتظار كثير من المحتاجين ما ستوزعه عليهم الجمعيات الاجتماعية والجيش والشرطة. كما اعتادوا كل سنة، والاهتمام بالبحر والحجاج وإجازات العيد، التي يشاركون فيها الأقباط، وأين سيقضونها، واستعدادات كل الوزارات مثل هذه المناسبة، سواء في إعداد الحدايق والمنزهات العامة، وزيادة عدد القطارات المتجهة للوجه البحري والقبلي، ووضع الخطط الأمنية لضبط الحركة في الشوارع، والاستعداد للقبض على مثيري الشغب، أو من يحاولون القيام بعمليات إرهابية.

وبعدما تفاوتت الاهتمامات، سواء في المعارك بسبب خلع الفنانة حلا شيحا الحجاب وعمودتها للتمثيل، وآخرون اهتموا بوفاة الدكتور محمد عبد الوهاب زوج الفنانة فاتن حمامة عن عمر يناهز الثانية والتسعين عاما، بعد أن تعرض لإشاعة زواجه من الإعلامية سلمي الشماخ، وكان الدكتور عبد الوهاب قد تزوج من فاتن حمامة عام 1975 بعد سنة واحدة من طلاقها من الفنان عمر الشريف.

أما الصحافيون والإعلاميون فما زالوا مستعدين في الاهتمام بقضيتهم الأساسية، وهي المستقبل الأسود كما يصوره كثيرون للصحافة الورقية، وتسريح الكثيرين ممن يعملون في القنوات الفضائية، ومزارع القطن اهتموا ببدء جني المحصول بعد زيادة الرقعة المزروعة من، في محاولة من الحكومة لتشغيل الحالج ومصانع الملابس، التي كانت تعتمد عليه، والموظفون الذين سيتم نقلهم إلى العاصمة الإدارية الجديدة، اهتموا بإعلان الحكومة أنه سيتم نقل خمسين ألف موظف منتصف العام المقبل، وتم توفير المساكن لهم. والبعض الآخر اهتم بالإرهابي من «داعش» الذي فجر نفسه قبل القبض عليه فوق كوبري مسطرد في محافظة القليوبية بعد فشله في الوصول إلى الكنيسة لتفجير نفسه بين من داخله، وإلى ما عندنا من تفاصيل الأخبار وأخبار متنوعة أخرى..

مقتل الكاهن

ونيدا بأبرم ما نشر عن مقتل الراهب الأنبا أيبفانيوس داخل دير أبو مقار، فكان لوفاء وصفي في مجلة «روز اليوسف» التي لها صلات بمصادر كنيسية فقد أشادت إلى أن حركة تطهير سفوف حدث في سلك الرهبنة قائلة: «عملية التطهير لن تنفذ عند دير الأنبا مقار وحده، وإن كانت انطلاقا منه لها رزمة خاصة، ومن أهم الملفات التي ستطرح أمام البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكنيسة القبطية، أيضا، الملف الخاص بما يحدث في مزرعة دير أبو مقار المتواجدة على أطرافه، في هذا الدير قامت مجموعة كبيرة من الرهبان، الذين دخلوا بعد رحيل الأب متى، وقام برسامتهم البابا بشوادة الثالث، بالتمرد على الرهبان الأكبر سنًا والمسؤولين عن تنظيم الحياة العملية داخل الدير، وأصبحوا يخدعون من الزرعة مستكنا لهم ولا يعوون لقلابهم داخل الدير، وكان أشعياء واحدا منهم، وفي بعض الأحيان كان يقود حالة التمرد وهو أحد الأسباب التي دفعت الأنبا أيبفانيوس إلى تحذيره وتجريده بعد عدم امتثاله له، إلا أن مطالب زملائه والحاجم واعتذارا كانت ثقيلة باعطائه فرصة أخرى. هذا الوضع الغريب وضع أمام البطريرس، لاتخاذ قرار حاسم اتجاهه، حيث طالب بعض الرهبان الكبار بأن يتم إخطار المجمع بآلة حال لن يلزمه بوقاين الدير عليه أن يتركه، وعلى الرغم من أن هذا الوضع يخرج من الرهبان الذين رسموا بيد البابا الرحل، إلا أن هناك من يحاول نسب كل المشاكل إلى الأب متى المسكين، وأن كل من يتبعه هم أشخاص معزولون يتسيبون في القناع، وهو أمر عار تماما من الصحة، وأكبر دليل على ذلك هو الوضع الحالي، الذي يظهر التصرفات المنافية لكل منطق وعقل من تمرد وقتل، والاستيلاء على ممتلكات دينية، وغيرها من الأمور التي تقوم بها هذه المجموعة تحديدا، مما يطرح سؤالًا مهما لماذا مجموعة دير أبو مقار فقط هي التي تفعل هذا التصرفات، والذين دخلوا بعد رحيل الأب متى؟ لصحة من أن يكون الوضع هناك هكذا؟ خاصة بعد توثر أبناء عن زيارة أحد الأساقفة لهم أكثر من مرة من دون علم الدير بذلك..»

مشهد في رواية من العصور الوسطى

وفي مجلة «الإذاعة والتلفزيون» كتب جرجس شكري تحقيقا عن الحادث متضمنا ليس قتل الكاهن فقط، وإنما التمثيل بجنته وإلى شلح الراهبين أشعياء وفتاؤس ومحاولتهما الانتحار، وقال: «نحن أمام مشهد في رواية من العصور الوسطى، فتقرير الطب الشرعي الذي نشرته الصحف والواقع على أن الأنبا أيبفانيوس تعرض لضرب من الخلف بألة حادة ثقيلة، من الصعب قراءتها بسهولة التي تصدى لها كذلك طعن بألة حادة ثقيلة من الظهر نفذت من البطن بالإضافة إلى شواهد في السائق قام بها القاتل، بل يصف التقرير خروج الجمجمة من الرأس والكلبي من البطن، الحوادث الثلاث التي جرت من الأقباط في الأيام الماضية من الصعب قراءتها بسهولة التي تصدى لها البعض، فالكنيسة المصرية التي واجهت مئات الأزمات عبر تاريخها وظلت متماسكة، سواء أزمات داخلية أو خارجية، سوف تتجاوز هذه المحنة، وعلى الرغم من ما لا يزيد إلى متى المسكين، وهو مسؤل من الكنيسة، إلا أن الأمر مازال غامضا، وما يمكن قراءته من بين السقوط أنها ارتكابت حول خلافات في الفكر والعقيدة، وليس سرعات، كما ذكر البعض، فأبنا أيبفانيوس من ما لا يزيد إلى متى المسكين، وهو مسؤل من الكنيسة والمخطوطات الأثرية، ويجيد خمس لغات، وفي الوقت نفسه هو من المرقنين من البابا تواضروس، وهذا ينضج من الحزن الشديد الذي بدأ على قداسته في الجنازة، وعلى الرغم من تطلع أنظار الجميع إلى رد من الكنيسة المصرية وتفسير لهذه الحوادث، إلا أن الصمت الذي فرضته قرارات المجمع المقدس يدل على رغبة قوية من الكنيسة لمنع الغلبة بين الشعب، ونحن نعلم هذا الصمت ونفهم أيضا ضرورة الثقة في معالجة هذه الأمور المشاكسة، إلا أن البطاط من شعب الكنيسة ينتظرون على صفيح ساحن تفسير هذه الحوادث من الكنيسة نفسها..»

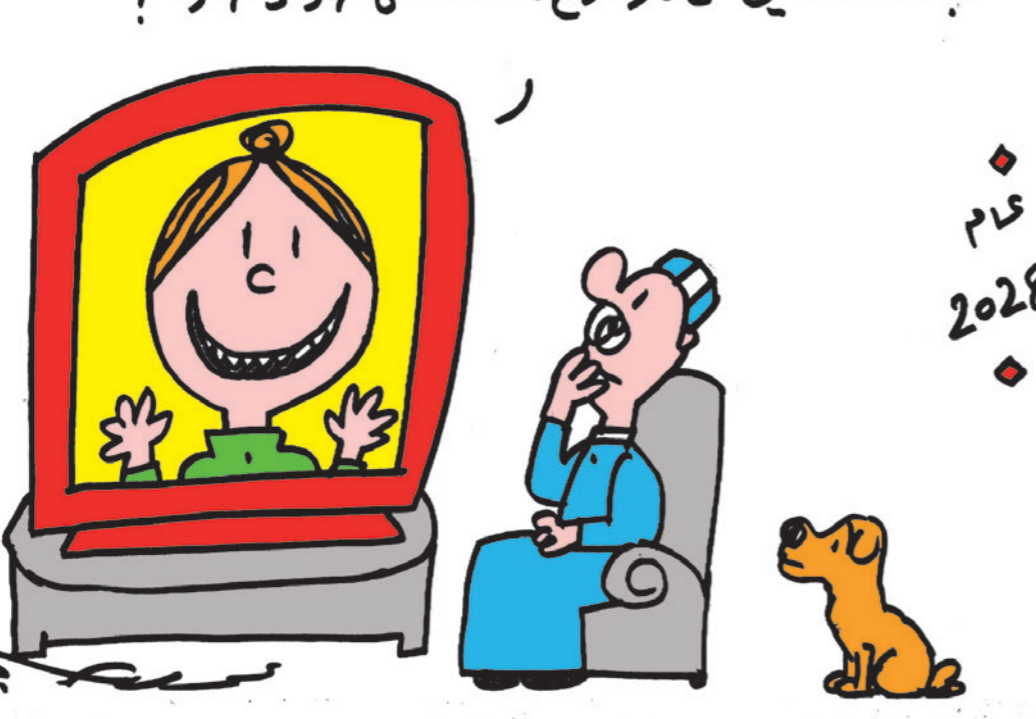
السؤال الصعب

وفي «أهرام» السبت قال مريد صبحي تحت عنوان «جريمة أبو مقار والسؤال الصعب»: «أوستك أجهزة التحقيق على الوصول إلى محطة النهاية في جريمة قتل رئيس دير أبو مقار الأسقف أيبفانيوس بعد اكتمال חיوط القضية، والعدول على أدلة الجريمة، وفقا لما يتم تداوله من معلومات، ومع ترقب الرأي العام لنتائج التحقيقات وإعلانها رسميا، يطور السؤال الصعب ماذا لو كان القاتل من داخل الدير؟ رابها أو عمالا؟ ربما يكون هذا صادما للبعض، خاصة الرأي العام القبطي، لكن الحقيقة دائما كاشفة حتى لو كانت موبوءة، وما يزيد الحقيقة أنا بعض المعالجات الإعلامية المغرضة أو الخاطئة للحادث، وللاسف من إعلاميين وصحافيين المقترض أنهم من أهل الثقة، بعضها يثير فتنة أكثر من البحث عن الحقيقة، وأيضا التلاسن على فصاحت التواصل الاجتماعي، الذي يحمل ضغائن كامنة في النفوس، ولكن يبدو أن هناك من يعمل لمصلحته ولآخرين، سواء جهات أو جماعات، وربما استخبارات دول معادية لمصر لا يعني هذا الكف من متابعة الحدث بل فقط طرح الحقيقة من دون دس السم في العسل..»

القدر عنوان الجريمة

وفي «الدستور» قالت مارسيل نظمي: «الكل يتشعر بوحزة ما زالت تنتشر القلوب المتكوبة، بعد حادثة مقتل الأنبا أيبفانيوس رئيس دير القديس أبو مقار، فبكل ما تحمله الجريمة من دلالات يمكن تفسيرها في أكثر من اتجاه، كانت في مجملها بمثابة نقطة مفصلية في تاريخ الرهبنة المسيحية، بل التاريخ المسنجي بوجه عام، الطريقة التي قتل بها لم تكن عادية، بل كان العذر هو عنوان البينة، ضربة في الرأس بألة حديدية أودته غارقا في دماثة من قبل من تقوم حولهم الشهيدات من المرقنين منه، لن أبيه في ما قام غيري بتخليه ويسترسه على مدى الأيام الماضية، لكن ما يسبب في كيف تعامل البابا ومن الكنيسة مع النفوس الحبيطة، مع الأفراد الذين لم يفرقهم الجوع، ليس بسبب أزمة عبادة «دياما دقت على الرأس بطول»، في ما يخص أزمات خرجت منها الكنيسة المصرية منتصرة على مدار تاريخها، لكن ما تحمله الجريمة من دلالات تتم عن حسنة وغدر، وما تبعها من ظهور صراعات بين فرق من هنا وهناك، ويتوصل الأمن إلى

هذا ونحتفل اليوم بذكرى مرور ١١ سنوات على تشكيل لجان تحقيق في موضوع مستشفي 357 57 ١



صحافة كاداة تنوير وتقيب يفوق غيرها من الدول، لأننا في مصر لا نزال نعاني الأمية الأبجدية، أكثر من ربع عدد السكان لا يقرأ ولا يكتب، فما بالناس بالوعية الأخرى من الأمية غير الأبجدية صحيح هناك تأخير على صناعة الصحافة من الوسائل التكنولوجية الحديثة، مثل المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل الاجتماعي، لكن المشكلة لها أبعاد أخرى لا بد من البحث عنها ومحاولة إيجاد الحلول لها..

أصحاب المواهب خارج الساحة

لكن السيد البابلي في «الجمهورية» ترك قضية إعلام الصحافة الورقية واهتم بانحطاط المواد التي تقدمها بعض القنوات الفضائية والخوض في الأعراس وأشاره القضايا الثقافية، لجذب اهتمام المشاهدين وجلب الإعلانات لها بعد سيطرة رجال الأعمال عليها وقال: «لم يكن غريبا أن يحتل الساحة الإعلامية عدد من الفنانين والرياضيين، من الذين اعتقدوا أنهم قادرون على قيادة الرأي العام وصناعة القرار أيضا، ولأنهم اعتمدوا على الصوت المرتفع والصراخ وادعاء الوطنية، فإنهم دفعوا بأصحاب المواهب خارج الساحة، وأصبحت الكلمة كلمتهم والقرار قرارهم وساعدهم في ذلك أن رجال الأعمال دخلوا الساحة الإعلامية، ومتى ذلك رجال الأعمال مجدلا، فإن هناك قواع جديدة تظهر وتتسود وتحكم هذا المجال، بعد دخول رجال الأعمال ساحة الإعلام فإن لغة المصالح أصبحت تحكم المشهد، وسادت الامتلات والتربيزات سوق الإعلام وتحول «دلع» البنات إلى نجومية وشهرة ورمزاتي أيضا، ولم يعد غريبا في ظل الواقع الإعلامي الجديد أن يخرج على الشاشة من بوجه السباب والتواضع إلى الآخرين، من دون أن يعاقب أو يمنع من الظهور، ومن يتحدث في الدين بغير علم، ومن يدعو للإلحاد من دون ملاحقة، ومن يبشر بالعلاقات الجنسية قبل الزواج ويبررها، ومن سيدعوننا أيضا إلى الموافقة على زواج المثليين وقانونية علاقاتهم..»

فرض الرقابة على الإعلام

ياسر عبد العزيز في «المصري اليوم» يطالب بعدم فرض رقابة سابقة على الإعلام في مقاله الذي يقول فيه: «ثمة مفهومان يتعلقان بضبط المحتوى الذي تبثه وسائل الإعلام في العالم أجمع، أولهما يتعلق بفرض رقابة سابقة على ما ينشر ويذاع عبر الوسائط الإعلامية، وهو مفهوم مخصص بحرية الإعلام، ومعاذ لسيرة التاريخ، ولا يقرأ أو يذهر سوى في المجتمعات الشيوعية، وتحت أنظمة الحكم الاستبدادية، أما المفهوم الثاني فيقتض باخضاع المحتوى الذي تبثه وسائل الإعلام لعملية تقييم ومراجعة لاحقة؛ وهي عملية قد تقود إلى اتخاذ إجراءات وفرض عقوبات بحق نشاط الأداء والخطاطة، مثلما يحدث في المجتمعات المتقدمة والدول الحرة. من حسن الحظ أن الدستور نقادي تماما إقرار فكرة الرقابة السابقة على المحتوى الإعلامي، بل أكثر من ذلك، فقد أرسى هذا الدستور دعائم تشريعية يمكن إذا أحسن تطبيقها أن تضمن إلى حد كبير ممارسة إعلامية حرة ومسؤولة في أن. لكن من سوء حظنا أن كثيرا من القائمين على تنظيم المجال الوطني لم يدركوا الفلسفة الدستورية في مجال تنظيم النشر في قضية مستشفي سرطان الأطفال؛ ولم يقرأ الدستور أساسا؛ وهو الأمر الذي تدفع ثمنه يوميا بسبب صدور قرارات خاطئة، تسعى إلى فرض الرقابة السابقة بطرق شتى، في نهاية العام الماضي، أجهت وزارة الأوقاف والأزهر الشريف بمشاركة فعالة من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام من أجل وضع ما سُمي آنذاك بـ«قوائم الفتوى»، وهي قوائم تحوي أسماء علماء الدين الإسلامي الذين تتفق كل الجهات على توثيق قاندين على الإفتاء، بما يعنيه هذا من استبعاد كل من يرد اسمه في تلك القوائم وجرمانه من الفتوى عبر وسائل الإعلام، إن تحديد أسماء من يتحدث في أمور الدين، أو يقتضى عبر الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالشروع من قبل جهات معينة، ليس سوى نوع من الرقابة السابقة، يتشابه هذا الأمر تماما مع القرار الغريب الذي أصدره المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بحظر النشر في قضية مستشفي سرطان الأطفال؛ وهو القرار الذي أبطلته النيابة العامة، إن أراد من دون أساس قانوني أي دستوري أن ينسكت النقاش العام إزاء قضية مهمة تحظى باهتمام الجمهور، والأفضل والأسبق لناضي، أصدر المجلس قرارا بحظر «تأجير الهواء» في القنوات الفضائية لإعد الحصول على إذن من المجلس، ما يعد رقابة سابقة بدوره، يجب أن تكون هناك رقابة سابقة على الكلام في وسائل الإعلام، والأفضل والأكثر اتساقا مع الدستور والمنطق أن تخضع الجهات الضابطة المحتوى الذي يتم بثه للتقييم والمراجعة، وأن تتخذ الإجراءات اللازمة إزاء أي تجاوز..»

رفع أسعار الصحف ليس حلا

وإلى «الأهرام» ناقش الدكتور أسامة الغزالي حرب، ما اقترحه زميله صلاح منتصر بتجديده من رفع أسعار الصحف وقال: «أضم صوتي لصوت أسناننا صلاح منتصر في رجاته الحار للاستاذ كرم جبر رئيس الهيئة الوطنية للصحافة 8/9، بعدم اتخاذ قرار زيادة أسعار بيع الصحف، لمواجهة الزيادة الكبيرة في نفقاتها، وعلى رأسها الورق وتكاليف الطباعة وغيرها. واتفق أيضا معه تماما في أن هذه الزيادة الجديدة سوف تكون قاصمة للصحف في هذه المرحلة، وستؤدي إلى نتائج عكسية، غير أنني لا أعتقد أن ما يقترحه الأستاذ صلاح «تخفيض عدد صفحاتها وتوحيد إنتاجها» سوف يحل المشكلة، لأن ثورة القارئ وغضبه منها على نحو فاصل في تاريخها حدث فعلا. المشكلة تحتاج إلى إبداع بالمعنى الحقيقي في وجهاتها، إنني أتصور أن تجديده المؤسسات الصحافية كلها لتتويع إنتاجها بما يتجاوز بكثير مجرد وظائفها التقليدية، أو بالتحول إلى مؤسسات ثقافية عامة تقدم خدمات تتجاوز مجرد تقديم أخبار «بينة»، سبق أن عرفها المواطن ليس فقط من خلال آلاف القنوات الفضائية الإذاعية والتلفزيونية، وإنما -من خلال شبكية الإنترنت التي تنتقل له الدنيا كلها خاصة- وذلك هو الأهم والأخطر من خلال جهاز الموبايل الذي يحمل في يده، والمشهد هنا أيضا أن المواطن المصري محدود التعليم، أو حتى إلى يقن تماما التعامل مع أجهزة الموبايل وتطبيقاتها المختلفة..»

نواب البرلمان

عاصم حنفي في «المصري اليوم» قال في شخصيته: «علما.. لاحظ علماء السياسة والاجتماع أن هناك حالة من اللخبطة العقلية والارتباك النفسي تصيب بعض نواب البرلمان.. وأنهم يعانون ميولا استعراضية، ولديهم انجذاب غير عادي لكلميرات التلفزيون وميكرو فونيات البرلمان.. ومنهم من يصاب بصداء الغرور وقد صاروا تحت الأضواء، والنصيحة الذهبية ل هؤلاء هو الذهاب للطبيب النفسي، حتى تستقر أحوالهم النفسية ليستعيد البرلمان التوازن المطلوب..»

لدعوة معصوم

وإلى أبرز وأهم ردود الأفعال على دعوة السياسي والسياسي السابق في وزارة الخارجية معصوم مرزوق على اليوتيوب لظاهرة في ميدان التحرير، تطالب بإجراء استفتاء على استمرار الرئيس السيسي، وعلى سياساته، وقد وجهت إليه اتهامات عديدة، وتقدم محامون بدعاوى المحاكمة وتناول الدعوة بقدر كبير من الهذو في «الأهرام» رئيس مجلس إدارتها الأسبق مرسي على ما يقوله: «إلى متى سيظل البعض من الحالمين بإزاحة السيسي عن سدة الحكم مفتونين بلعبة المبادرات والندوات، التي عطلت مسيرة هذا الدستور في السنوات العجاف، لكي

تغيير المبادئ

لكن زميله نقيب الصحافيين الأسبق جلال عارف، شن هجوما عنيفا على الصفة وطالب الحكومة السعودية بإجبار تركي آل الشيخ على الانسحاب وعدم التدخل في شؤون الكرة المصرية، وطالب الحكومة المصرية بالتدخل لتنظيم شؤون الكرة والملاعب وقال: «لابد من ضوابط لمواجهة طواير جديدة رأيناها مع سيل الأموال الذي دخل ميدان كرة القدم، والذي يقدم -حتى الآن- نموذجًا سيئًا يمكن أن يضرب التقدير الأخير، والاستثمار في الرياضة»، وهي في بدايتها، أحدهم وهو شقيق عربي يتصرف بنزق لا حدود له، ويتوهم أنه قادر بأمواله على شراء أي شيء، وكل شيء في مصر، لجرد أنه اشترى ناديا وبضعة لاعبين واستورد مدريا وبعض المشجعين، وزرع بعض السيارات وأكبسا المال على أمل أن تقنع البعض بقبول دعوته «بتغيير مبادئهم» والرجل -والشهادة لله- في غاية الشماط، وقد كتبت بكل ذلك متأشدا حكومة بلاده الشقيقة العزيزة، أن تستفيد أكثر من قراراته النادرة بأن يفرغ تماما لمهام عماله داخل بلاده، فيربح نفسه ويربحنا ويجب التسعين الشقيقتين عواقب طموحاته في علم «تغيير المبادئ»، ولا بأس من أن تعيد المناشدة وأن ننظر الاستجابة قبل أن تعود الجماهير للمدرجات، وهي العودة التي تريد جميعا أن توفر لها كل ضمانات النجاح..»

أبستمولوجيا الشعر ومسارات التأويل في مجموعة «لا مأوى أيتها الغيمة»



غانم حسن محمد*

داخلية/ خارجية/ لغة/ عالما.. وفق معطيات النص الشكلية والمضمونية وتفاعله مع المحيط الآخر التاريخي والاجتماعي والأيدولوجي.. علاقات الحضوري الغياب، الداخل/ الخارج وسير أغوار النص، وفق تمايز الدلالات وتعدد التأويلات، فالنصوص حمالة أوجه، يشار إليها بالتحليل والتصنيف والحكم بمهماز الناقد الحصري... النص النقدي كما يشير الجرجاني (تحصيل معنى المعنى).

«لا مأوى أيتها الغيمة» مجموعة الشاعر ماجد الحسن، الصادرة عن دار الشؤون الثقافية العامة/ بغداد 2017. منذ كلماتها الأولى حملت هم الشاعر الوجودي وقلقه المتدي على صفحات المجموعة.. هنا يتضح ما ينشغل ويعتقل ويمرور في ذهن الشاعر.. المشاهد على عصره من انهماك الإنسان والعالم ووقائعه في الحروب والكوارث، والأسى الذي يربز تحتته إنسان هذا العالم. لغة سوداوية كابية، كانتها الكابوس الجاثم على صدر الشاعر.. ارتياب وخوف من الحاضر المرير وخشية من مستقبل يضح بالمجاهيل التي لا تشير إلى بصيص ضوء في آخر النفق:

«كيف أرمع صعودي/ وخلفي تجرّ صحراءها الوجوه» انصت له/ فقلبه أن يسمى الظلام براءة الأقبية ودقايقه فراشات.. لا تخفي شهوتها في محفل اللناز/ وأن سليل المقابر أعشاش/ لصباح يحترق النخبير (متحف الوقت)

«وجل، يتأهب على شفثه الدخان/ وامرأة، تحصي نظارتها على حبل السيل.. (بوت)

«لا أسمع من هذه الحقول الا نين الندى/ وصغيراً يلحنه الظلام، (حراثة الوقت)

«وأنا حذر.. أدجن الليل/ لأطمئن أن لا أحد سيقلب هذا الرماز سواي. (احتراس).

«أنا ما تسير الحرائق/ لتعد لها وليمة من هذه البيوت (ولائم)

«هذا الذي امامك ليس إلا، دم تبرره مخالب العيوب. (شبح)

هكذا يربط الشاعر من الحاضر ومن المستقبل، فهو كائن شفيف يعمل على سعادة البشرية التي أصبحت يفعل يد الإنسان حلما بعيد التحقق.. نص الشاعر الحسن، لا يمر إلى الأذهان ببسور.. فقد انماز الشاعر إلى المعرفيات بشكل كبير.. فهو خرج الفلسفة والمستغل منذ عقود في حقول اللسانيات والمعرفيات بأصدارات ثقافية ونقدية نافذة على الخمسة.. نرى أن اللغة الفلسفية وهي تحمل روح المنطق وعلاقتها

الشكل أساساً لأنه داخل سياق ثقافي معين، أو مما عرف عن الكاتب كتابته لنوع محدد من الأدب.. وهي مرحلة تحضيرية للدخول إلى عتبة النص- ونسجه- أفقية، بمعنى التعرف على محاور وعناصر النص ومرتكزاته، بغية الوصول إلى المعنى العميق للنص، على أن البيويين يعدون القراءة النسقية بحثاً في الجانب الفني والتقني للنص (غرامر هو/ مقالة في النقد، ترجمة محيي الدين صبحي/ دمشق 1973)، ومن ثم الإلمام بالبناء الفني والاجتماعي، كما اجترحها غولدمان وأندا، بغية الإحاطة التامة بمكونات ومعطيات النص، فليس كل نص يعطي معناه ببسر.. إذ دائماً ثمة ما يتخفى في نسجه.. فالنقد يمارس قراءته الحافة (قراءة ظلال الكلمات)، وهنا يذكر رولان بارت «النشاط النقدي يعول فيه على نوعين من العلاقات: الأولى علاقة اللغة النقدية بلغة الكاتب المدروس والثانية علاقة هذه



ماجد الحسن



الغيمة

يما رسه الناقد، يتضح بجلاء أن النقد صناعة إبداعية تتطرق من النص وقد تسبقه بقرأة قبيلية - تكينات واحتمالات وتوقعات عما يكون عليه النص، بنيت على



أمير تاج السر*

ذاكرة النصوص

من ضمن الأعمال التي أنجزتها في بداياتي وأيام تشنج الشعر، وسيطرته على النهج السرد الذي قررت اتباعه آنذاك، رواية صغيرة أسماها «نار الزغاريه»، تحكي عن دخول الإغاثة إلى بلدة جانبية في شرق السودان، أوائل تسعينيات القرن الماضي، وكيفية تفاعل السكان المحليين، مع قدم تلك الشاحنات الفرنسية الكبيرة المحملة بالأغذية والملابس، وكنّت أخذت نماذج من السكان، وكتبت ابتهاجهم، وجعلت البيوت، وهو شخصية حقيقية، كان هو المكلف لجلب الإغاثة تلك الأيام، يتحمل وزر الحكاية الناقصة، يقوم بدور البطولة في نص اكله الشعر، ولم تكن البطولة شيعاً ولا بعض شيع، وكل خطوة له في النص كانت تغطيها خطوات القصاص.

صحيح أنه جاء بتلك الشاحنات، دخل البلدة دخولا مجبلا، وامتدح السكان، وسقط في شفق حسناء محلية، وتزوج بها بعد تغيير عقيدته، كما حدث في النص لا في الواقع، لكن كل ذلك كان مكثفاً وغامضاً، بل شديد الغموض.

تحدثت عن ذلك النص لأنني أعدت قراءته مؤخرًا بوصفي قارئاً للنصوص لا كاتباً لها، واكتشفت كما اكتشف دائماً، حين أعيد قراءة أعمال الميكرة، أو حتى أعمال كتاب كبار كانوا يسيطرون على الحياة الأدبية في ما مضى، عشرات الثغرات التي كان يمكن إغلاؤها، فسورة كثيرة بدت خفيفة وغير محملة بالشجن، كما من المفترض أن يحدث، ملامح كثيرة، ظلت غائمة على الوجه والأجساد، ولم تبد للقرّاء واضحة حتى يقرأ الانعزال ويتفاعل معها، دروبا ظلت خالية وكان ينبغي أن تطرق بالخطوات، وبيوتاً لم يسكنها أحد وكانت تتشوق لأن يسكنها الناس الذين كتبوا في الحكاية، وكما قلت لم يكن ذلك يخص بداياتي وحدي، وإنما حتى بدايات ونهايات كتاب عظام، كنا ننهب بما كتبوا في يوم ما، وأن لا يبدو ما نعيد قراءته لهم مبهراً، ولا حتى يقترب من الإبهار. وكنّت الأسبوع الماضي أقرا مجموعة قصصية، قرأتها لأول مرة منذ ثلاثين عاماً وصفت لها، لأحسن بلا شيء تقريباً، بل بيض الساذجة في قصص كان ينبغي أن تكون أكثر نضجا وأظنها كانت ناضجة في ذلك الحين، لكن الزمن ذهب بنضجها أو لعل مفهوم النضج اختلف الآن ولا نستطيع وضع مقاييس اليوم على أدب الأمس.

رواية «إيرنديرا الغامبية»، أو «الضحية» كما تترجم أحياناً، قصة البريئة التي أحرقت بيت جدتها أثناء العمل فيه وهي نائمة، لتسوقها الجدة في رحلة شقاء طويلة، وتحصد نفعها جسدياً لتعوض خسائرها، تلك القصة التي كتبها ماركيز في بداياته كما أظن، وكنّت منهشاً بها جداً، حين قرأتها في ثمانينيات القرن الماضي، كما أذكر، وأعدت قراءتها منذ أشهر، بدت لي أيضاً نصاً عادياً، يجعل فكرة جيدة وخبيثة، لكن السرد فيه ليس قويا كما يجب، في الحقيقة كان الكتاب منبع دهشة في الماضي والأب يبدو قد تخلص من تلك الدهشة، ولكن لا نستطيع قول ذلك، حيث أن عشاق بعض النصوص يظلون عشاقاً لها مهما نضجوا وتقدمت قراءاتهم، لتواكب التقنيات الحديثة في الكتابة، نص إيرنديرا بالتحديد طرحت فكرتي هذه عنه في صفحتي في فيسبوك، وكان بعض الردود غامضاً، ولم يرض كثيرون ما ذكرته، أنا نفسي وبحكم تحيزي لرواية «مئة عام من العزلة»، التي أراها الوحيدة التي لم تشخ من أعمال ماركيز، مارست فعلاً ديكتاتوريا حين انتقدت من ينتقدها.

المهم وفي العرف السائد في الكتابة، لا يمكن التراجع عن الذكي كتب، ولا يمكن تحسينه إن انتبه له الكاتب، وهو حي وأراد ذلك التحسين، لأن ثمة نصال تلك العيوب ونشر وانتشر، وقراه البعض حتى لو كانوا يعدون على أصابع اليد الواحدة، وقد قمت كما يعرف من يتابعني، بكسر تلك القاعدة، وحسنت نصاً قديماً فيه كثير من العيوب، وذكر ذلك لسوء الحظ في مقدمة الطبعة المحسنة، على الرغم من أن النص الأول نشر في نسخ معدودة، لتأتي آراء القرّاء، تدع النص للعمل، وتثقت من شأنه، وبعضهم يتحدث عن النص القديم بوصفه تحفة تم تشويبهها، والحقيقة لم يكن تحفة أبداً.

حينها لم أكن أعيد النص وأزعم أن التعديل كان لمصلحته، وإنما أن يذكر الكاتب أنه أصله، وكان يمكن أن ينشر بلا أي إيضاح ويعتبر جديداً تماماً، أو يعتبر استخدماً لفكرة استخدمت من قبل عند الذين صادفوا وقرأوا النص الأول، ولم أكن سأستلم رسالة من إحدى الجوائز التي رشحت لها الرواية، تطالبني بإيضاح الفرق بين الرواية القديمة والجديدة.

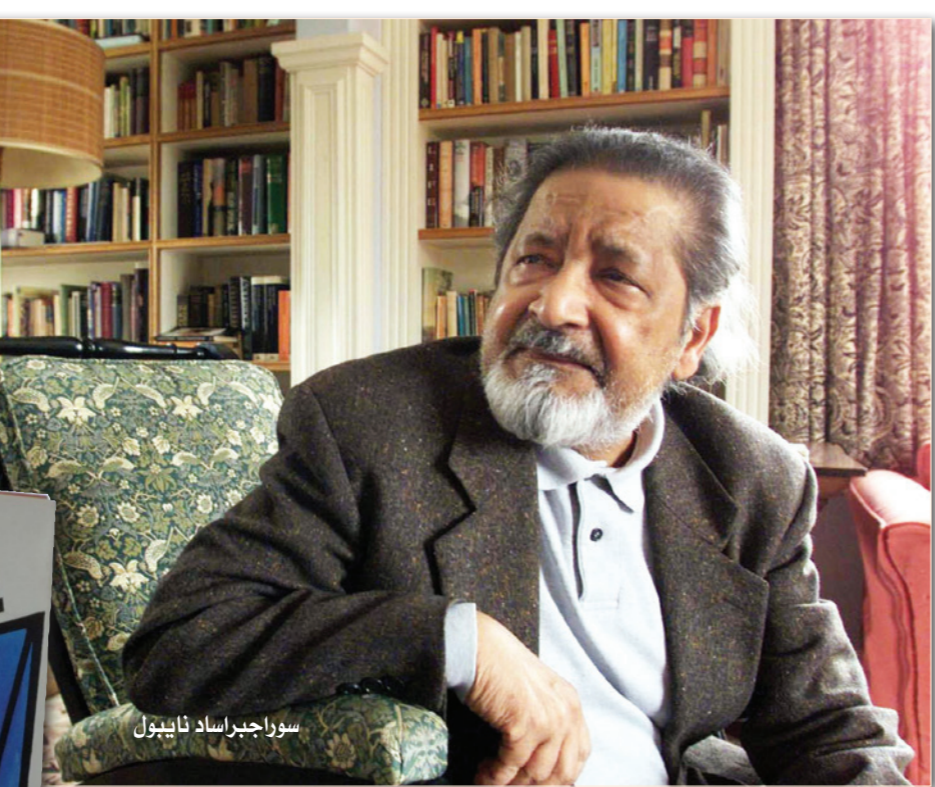
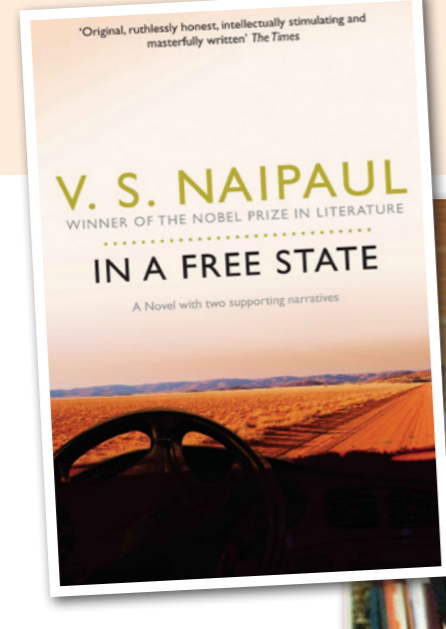
لقد فكرت في إعادة كتابة رواية الإغاثة هذه من دون أي إيضاح لأنها وزعت أيضاً بطريقة بدائية، ولم تصل تقريبا إلا لعدد محدود من الناس، لكن الفكرة بدت لي قديمة في عصر استجدت فيه أشياء عديدة، وحتى إنسان تلك الفترة لم يعد إنسان هذا الزمان، كانت الثلاثون سنة الماضية كفيلة بمحو كثير من الآثار السلبية أو الإيجابية، وحفر آثار أخرى بديلة بسليبيتها وإيجابيتها.

لكن على الرغم من ذلك لم أغلق الباب تماماً، تركته مواربا، ربما تهيج عندي الأفكار الخاصة بتلك الفترة، واكتب الغامرة الجديدة، وبدون إيضاح بقول بأن ذلك إصلاح لنص، وليس بناء من الأساس.

أيضا سأواصل احتراميا للنصوص التي كانت مبهرة في حينها، وفقدت إبهارها الآن، لن أدخل في جدال معها، وإن كان ثمة حديث، فهو عن النصوص الجديدة التي تنتج باستمرار، وفي هذه المناسبة حاولت أن أقرا رواية «العاشق الياباني» لإيزابيل ليندي، وبالحماس نفسه الذي قرأت به معظم رواياتها الماضية ولم أستطع، كان ثمة ظل لعله في النص، لعل في الجو العام للكتابة، أو لعله في الترجمة، وهذا أمر آخر تطرقت إليه كثيرا، ويبدو أنه بلا حل، فالنقل من لغة إلى أخرى ومهما كان الناقل بارعا، لن يمنح النص وضعه الأصلي، ثمة لسمات ستغير، ثمة تركيب ستتهز، و ثمة إبداع جديد سيترك حاملها اسم الإبداع القديم.

* كاتب سوداني

حاز جائزة نوبل للأدب وناهض الفساد السياسي رحيل سوراجبراساد نايبول... أحد رموز الانسلاخ عن الجذور



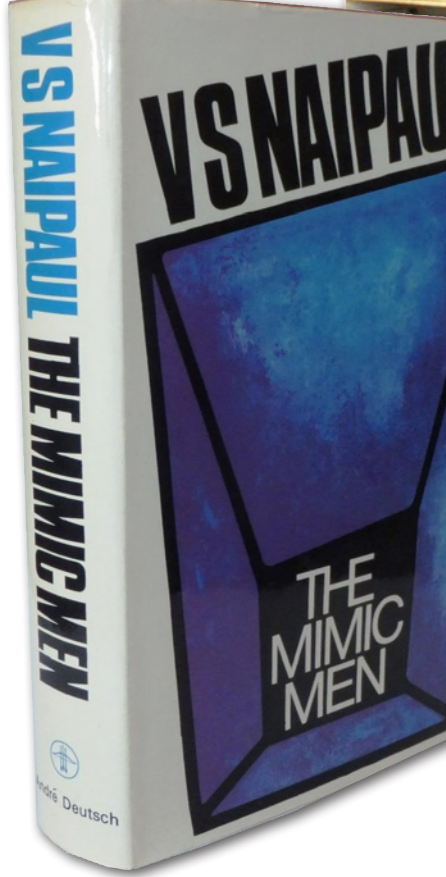
سوراجبراساد نايبول

■ لندن - وكالات: يتروك الروائي الهندي الأصل، ف.س. نايبول الحائز جائزة نوبل للأدب عام 2001 الذي توفي عن 85 عاماً، إرثاً أدبيا غنياً، يتمحور خصوصا حول الأزمات الاجتماعية التي عصفت ببلدان كثيرة بعد انتهاء الاستعمار البريطاني.

قالت زوجته نادرة نايبول في بيان «كان علاقا في كل شيء فعله، وقد مات محاطا بمن أحبه بعد أن عاش حياة مليئة بالإبداع والرائع والمبادرة، ألف فيديادار سوراجبراساد نايبول أكثر من 30 كتابا مزج فيها بين الخيال والواقعية والسيرة الذاتية.

وُلِدَ نايبول في 17 أغسطس/ آب 1932 في جزر الهند الغربية البريطانية، في بورت أوف سبين، عاصمة ترينيداد، لأسرة من المهاجرين الهنود، وحصل على منحة ليدرس الأدب الإنكليزي في جامعة أكسفورد قبل أن يستقر في إنكلترا في 1953. أمضى الكاتب الراحل جزءا كبيرا من حياته في السفر والترحال وأصبح رمزاً للثقافة من الجذور في المجتمع المعاصر، ولدى منحه جائزة نوبل للأدب في 2001، وصفت الأكاديمية السويدية أسلوب نايبول الأدبي بأنه «عصي على التقليد، ومن أبرز أعماله كتاب السيرة الذاتية «ياه هاروس فور مستر بيسواس» (منزل للسيد بيسواس) في 1964 الذي يحمل طلة سمات من والد الكاتب، وحصل على لقب فارس من الملكة إليزابيث عام 1989. ومن خلال هذا العمل، وُصف نايبول بالصعوبة التي كان يواجهها المهاجرون الهنود في بلدان الكاريبي في الاندماج في المجتمع، مع الحفاظ على جذورهم.

كنّك لخصت الأكاديمية السويدية معاناة نايبول مشيرة إلى أن «الفكر الثقافي والروحي في ترينيداد كان يدمي قلبه، فيما باتت الهند غريبة عنه، واستعصى عليه اعتناق القيم التقليدية للقوق الاستعمارية الإنكليزية السابقة»، ويعدما كرس أول أعماله لجزر الأنتيل، وسُرع نايبول أفاقه إلى العالم أجمع، وركز خصوصا على الأزمات التي عاشتها المستعمرات البريطانية السابقة بعد انجلاء الاستعمار. وقد دفع السعي إلى سير أغوار النفس البشرية ومن خلالها فهم مكونات الذات، بالكاتب والفيلسوف إلى زيارة الهند وإفريقيا والأمريكيتين والبلدان المسلمة في آسيا.



1990. إذا كان مؤلف امرأة أو رجلا. أعلن أن (عملهن) لا يوزي علمي». وعزا نايبول هذا الأمر إلى الأسلوب الوجداني للنساء ونظرتهم الضيقة للعالم.

وكانت الآثار المدمرة للاستعمار تعقل مصدر قلق كبير في أعماله، ولكن في روايته شبة الذاتية الشهيرة «إنجما أوف أريخال» التي نشرت عام 1987، يحكي نايبول عن كاتب من أصل كاريبي يشعر بالسعادة لدى عودته إلى وطنه إنكلترا بعد سنوات طويلة من التيه. ووصف رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي وفاة نايبول بأنها «خسارة كبيرة». وكتب موقع على موقع التواصل الاجتماعي (تويتز) «سننتذكر السيد نايبول لما له من أعمال واسعة، التي غطت مواضيع متنوعة، تتراوح بين التاريخ والثقافة والاستعمار والسياسة، وغيرها، رحيله خسارة كبيرة لعالم الأدب».

الأسلوب المباشر:

ووصف نايبول المستعمرات البريطانية السابقة بأنها مجتمعات «غير مكتملة»، وحاز الروائي الراحل مكافآت أدبية عدة بينها جائزة بوكر العربية (1971) عن رواية «قل لي من أقتل»، كما نال وساما من الملكة إليزابيث الثانية في



صالح لبريني*

يَمَامَاتُ الْحَدِيثِ
صَوْتُكَ
صَاؤُ صُحُوفِ السَّلَاكِينِ عَمَّةُ الْحَيَاةِ
وَأَوْ وَدَّ الْعَاشِقِينَ لَشَمْسِ الْبُوحِ
تَأَهُ تَأَحِيلُ الْعُيُودِ صَوْبَ الْغِيَابِ
كَأَفْكَ كَهْفٍ يَشْتَعِلُ صَيُوءَ لَيْلِيهِ الرَّجِيلِ
وَأَيْتُ أَنَا
حِلْيَانُ وَاحِدٍ فِي حَزَائِقِ الذِّكْرِ
ظِلَانُ مُقُوءًا لَشَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ
وَوَاحِدٌ أَتَّانُ فِي حَمَاةِ الْوَصَالِ
صَوْتُكَ الْإِثْمَانُ مِنَ الذِّكْرِيَاتِ
يُشْعَلُ الْقَلْبَ بِالْمُغْنُومِ
الْغُرُوفَ بِقَنَادِيلِ الْآرِقِ
الطَّرِيقَ بِجَنُونِ الْخَطْوِ
الْمَسَارِبَ بِسَوَاقِ يَأْنَعَةٍ بِوَجَعِ التَّرَابِ
وَالْيَدِ بِفِرَاعِ ذَاهِلِ
فَاجِعِ
حَاقِقِ نَرْبِ يَنْزِيلِ الدَّمِ

وَوَحْدَكَ تَذَكِّرِينَ الْغُيُومَ الَّتِي ذَابَتْ مِنْ عَيْنَيْكَ
ذَاتَ رَحِيلِ
مَارَاتُ أَحْفَظُ مَلْحَمَهَا
أَهْوَاهُمَا السَّائِبَةِ فِي ذَاكِرَتِي
أَشْجَانُ
صَوْتُكَ الْقَادِمُ عَلَيَّ إِيقَاعُ الْكَمُنَجَاتِ
مُتَّعِبُ الْحِيَالِ
شَجُوهُ الْمَقَامَاتِ
يَتْرُفُ دَمَ الْحِمَاةِ عَلَى أَرْضِ الْحَقِيقَةِ
يَسْعَى بَيْنَ الشَّعَاهِ حَيْنَمَا لَيْسَ لَهَا شَهْوَةُ اللَّيْلِ
وَعَزَلُ الصَّبَاحَاتِ
النَّانُ مَلءٌ بِقَيْنِ الْحُجْرَةِ
يَسْرِي فِي الْعُرُوقِ دَيْبِيبُ ذِكْرِيَاتِ هَارِبَةٍ مِنَ النَّكْفِ
وَيَعُوي فِي أَحْرَاشِ الْحَقِيقِ
نَافِضًا عَيْنِي سَهْوِ الظُّهَيْرَةِ
صَوْتُكَ الَّذِي يَعْبُرُنِي
تَمَلَّا يَدِيبُ فِي وَتْرِ الْقَلْبِ
يَعْبَثُ نَحْوَةَ فِي صُحُوءِ الْغَيْبِ
رَفِيقُ نَرْبِ غُرَّتِي حِينَ تَعَارَانِي

صَوْتُكَ الْمُقِيمُ هُنَاكَ

صَوْتُكَ الْغَائِثُ فِي حُجْرَةِ النَّأْيِ
يَسْكُبُ حَيْنَ الرُّعَاةِ
يُذْبِي الْحُبَّ بِوَعَايَةِ الْعَاشِقِينَ
السَّرَاةِ
الذَّاهِبِينَ
فِي أَتَجَاهِ الْيَاسَمِينَ
وَيَقُوءُ التَّائِبِينَ إِلَى صَمْتِ الْفُجَاعِ
مُتَّقِلِينَ يَغْنَجُ شَقَائِقَ التَّنْعَمَانِ
مُسَوِّرِينَ بِنِدَاءَاتِ السُّهُوبِ
يُرْفِقُونَ الْمَدَى بِقَلْبِ الْمَحَبَّةِ
صَوْتُكَ الْمُقِيمُ هُنَاكَ
شَيْخٌ وَحِيدًا
عَلَى أَوْتَارِ السُّيَّانِ
دَفَنٌ عُمْرُهُ فِي رَهْلِ الْغِيَابِ
وَسَكَنٌ قَيْرُ السُّحَابِ

... و«سيركوبوليس» الكندي يختتم مهرجانات بيت الدين الدولية



فرقة إيلوبيز الكندية

■ بيروت - من رشا نجارة: في عرض مبهج جمع بين فنون المسرح والسينما والسيرك اختتمت فرقة إيلوبيز الكندية السبت مهرجانات بيت الدين الدولية في لبنان بعرضها الشهير «سيركوبوليس»، الذي جذب الكبار والصغار على حد سواء.

العرض من إخراج ديف سان بيير وجانو بينشو وسبق تقديمه في أكثر من 23 دولة، ويحمل بين طيات المرح والبهو رؤية فلسفية عن مفهوم حرية الفرد ويوميته المشحونة بضغط العمل في المدن الصناعية الكبيرة.

يبدأ العرض بمشهد رمادي قامت في مدينته صناعية مجهولة تبدو من خلال أفلام الفيديو والأصوات المزعجة في خلفية المسرح ومن خلال ملابس الفنانين أنها مدينة رتيبة حزينة يتكفن أهلها على العمل ليل نهار. ومع دخول الألوان، الأحمر والأصفر والأزرق، تتغير أحوال المدينة الغارقة في ضغوط الحياة، فيتواجه الروتين والتسلية الرومانسية والحياة العملية، من خلال قالب موسيقي راقص والعبث الخفة واللوحات البيهولائية الملتفة والحركات الاستعراضية الفردية والجماعية وفنون الأداء التي تعتمد على التوازن واللياقة البدنية والذهنية، وعلى مدى ساعة ونصف يعكس العرض ثقافات وفنون مناطق مختلفة من العالم مستمداً ذلك من تعدد جنسيات ولغات الفنانين المشاركين فيه إذ يضم راقصين من كندا واليابان وسويسرا. ولعب الإخراج دور البطولة في العرض بعد أن نجح في توظيف مختلف العناصر من موسيقى وإضاءة ومؤثرات بصرية مع حركة الراقصين في تناسق وانسيابية تامة.

والمفاتيح في «سيركوبوليس» أنه رغم فقرات السيرك المتنوعة فإن الفرقة التي تأسست في مونترال عام 1993 تستعيد تماماً حيوانات من العرض، متخذة موقفاً ضد استغلال هذه الأرواح البرية في إيهار الجمهور.

والعرض الذي قُدم الخميس واستمر حتى يوم السبت هو آخر ما يحمله برنامج مهرجان بيت الدين الدولية لهذا الصيف والذي بدأ في 12 يوليو/ تموز الماضي بحفل لفنانين زياد حدياتي.

وقالت كارول (35 عاماً) التي حضرت العرض «سمعت عن العرض الكثير، لكن اليوم تكلمنا ماذا جال العالم وأبهر الإعلام، لكن ابنها جوني (10 أعوام) بدأ أقل استمتاعاً وهو أمر عنه قائلنا «كنت أفضل أن يخلط العرض استعراضاً للحيوانات التي احتجها لكن لا بأس استمتعت بالرقص والموسيقى».

(رويتز)



إليسا كما بدت في الحفل

ردت على اتهامها بالتاجرة بمرضها؛ الله لا يجرب حدا إليسا تختتم أعياد بيروت وكانها تغني لأول مرة!

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

في أول إطلاقة لها على المسرح مع جمهورها ومحبيها، بعد الكشف عن مرضها والانتصار عليه، اختتمت النجمة اللبنانية إليسا مهرجانات «أعياد بيروت» على الواجهة البحرية في حفل فني ضخم تكلل بالنجاح وسط حشد جماهيري غير مسبوق من لبنان ومن مصر وفلسطين والأردن والخليج العربي لمشاركة نجمتهم، التي أريتهم في الفيديو كليب الأخير «إلى كل اللي بيحبوني»، الذي روت فيه مرحلة علاجها وانتصارها على مرض السرطان.

وتقدم الحضور مجموعة من السياسيين والفنانين والإعلاميين أبرزهم النائب أنطوان حبشي والمثلة المصرية القديمة ليليلة التي اتت خصيصاً من مصر للمشاركة في هذا الحفل المميز للاحتفال مع إليسا بانتصارها على المرض والألم والنجم فارس كرم صديق إليسا والإعلامية دنيز رحمة فخري ومخرجة

كليب أغنياتها الجديدة إنجي جمال وغيرهم من محبي أهل وأصدقاء إليسا. ولم تغادر البسمة والضحكة وجه إليسا، التي أطلقت على المسرح، الذي فرض بالزهور فتالقت بلباسها الذهبي اللون وبغويتها وبرقصها فغنت كما لم تغن من قبل، حسب ما أكدت للحضور، الذي توجّهت إليه قائلة: «حاسة أول مرة بغني». واستهلّت حفلها بتقديم أغنياتها الجديدة «إلى كل اللي بيحبوني» وسط عاصفة من الهتاف والتصفيق من قبل الحضور، الذي وقف وهتف باسم إليسا وحمل الورود البيضاء التي لُوِّحوا بها فرحاً بتعافيتها.

وقدمت مجموعة من أشهر أغانيها القديمة والجديدة، ومن بينها أغاني اليومها الجديد «كرهني» وهي «مریضة اهتمام»، «نفسی اقول»، وسواها من الأغاني التي حركت إحساس الحضور، الذي غنى أكثر من إليسا للتعبير عن محبته لها وعن سعادته بشفاؤها من مرض السرطان، وشاركها في جانب من الحفل معجب مصري الفائز في مسابقة شركة «أورانج» للاتصالات المصرية التي تعادلت

معها إليسا منذ فترة، حيث قدّم معها أغنية «عمری ابتداء». وبدت ملكة الإحساس قويّة وفرحة إنمّا حاولت أكثر من مرّة حبس دموعها إلا أنها خانتها لحظة اختتامها الحفل بغنائها مرة أخرى أغنياتها الجديدة «إلى كل اللي بيحبوني»، وكان لافتاً للغاية أنها استبدلت بلباسها الذهبي باللباس الأحمر الذي ظهرت فيه في الكليب الأخير وغنت ورقصت، ودعت محبيها إلى الوقوف إلى جانبيها على المسرح، وعانقت أصدقاءها بحرارة وعندها انهمرت دموعها فرحاً بمحبّة جمهورها والمحيطين والقريبين بها. وأعربت عن سعادتها للجمهور، الذي خاطبته قائلة: «بغرفوا شغلة... كثير حلوة الحياة... انتم أبطالی... ميريسی كثير، من أجمل الحفلات اللي عملتها، كنت أود تحضير كلمة أشكركم بها على محبتكم، لكن لم أقدر. أولاً أنا أريد أن أشكركم لا على التعاطف، لأنني لا أريد أي تعاطف، أنا أشكركم على محبتكم الكبيرة». وأضافت: «أريد أيضاً أن أشكر كل من لا يجيني، لأن جزء مهم بدأ يجيني. شكراً لكم».

يشار إلى أنّ نجاح الحفل انسحب على مواقع

بمشاركة 17 دولة عربية إنطلاق معرض للفنون التشكيلية في إسطنبول



■ إسطنبول - الأناضول: انطلق في مدينة إسطنبول التركية، معرض للفنون التشكيلية، تحت شعار «مأ للنهوض بالثقافة والفنون»، بتنظيم من شبكة «فنانون حول العالم»، (غير حكومية).

وقى المعرض الذي يجري تنظيمه في فندق «جرين بارك»، في الطرف الآسيوي من إسطنبول، يشارك نحو 170 فنان، منهم 163 من 17 دولة عربية، وخمسة أتراك، واثنتان من السويد واليوستة.

ويعتبر المعرض فرصة لإقامة الفنانين والأدباء والرسامين معرضهم تحت سقف واحد، ما يسهم في مد جسور التواصل بين الدول العربية وتركيا، وتقديم عدد كبير من الرسومات التشكيلية، وحسب التنظيم، ويقدم المعرض نحو 133 لوحة تشكيلية ما بين تاريخية وثقافية ودينية، ويضم عدداً كبيراً من الفنانين التشكيليين، بالإضافة إلى عشرات الشعراء والأدباء والرسامين، من الدول العربية وتركيا.

ومن المقرر إقامة العديد من الندوات الأدبية والفعاليات الفنية على هامش المعرض، بالإضافة إلى رقص السماح (المولوية)، واستعراض للتراث والفولكلور الفلسطيني. ويرعى المعرض، الجمعية العربية (تركية غير حكومية مقرها إسطنبول).

وقال «متين توران»، رئيس الجمعية «أقمنا هذا المعرض الفني، بالتشارك بين العرب والأتراك، للمساهمة في مد جسور التعاون ما بين الفنانين العرب والأتراك، بالإضافة لزيادة التواصل والإنفتاح فيما بينهم».

وأضاف على هامش المعرض، «أهم الدول المشاركة سوريا ومصر والسعودية، وسيستمر برنامجنا لما بعد المعرض من خلال التجول في مدينة إسطنبول، وزيارة العديد من الأماكن السياحية».

جانب من المعرض

المغرب يشارك في مهرجان السينما العربية في البرازيل

الرباط - «القدس العربي»:

يشارك المغرب في الدورة الـ13 للمهرجان السينمائي العربية في البرازيل المنظم في الفترة ما بين 08 و27 الشهر الجاري في سان باولو من خلال أفلام «غزية» للمخرج نبيل عيوش، و«وليلي» لغوري بنسعيد وحمي، ولشام عيوش.

ويحكي هذا الشريط الطويل قصة تطور أطوارها في مدينة الدار البيضاء، حيث ترتبط مصائر خمسة أشخاص دون علم منهم، من خلال وضعايات مرتبطة بإشكاليات معاصرة وعالية، ويجمع هذه الشخصيات قاسم مشترك، يتمثل في البحث عن الحرية.

وتتصدر الشخصية الرئيسية في الشريط، سليمة، من الوصاية الأبوية، وخاصة في مشاهد تصور نساء مستعدات للدفاع عن حقوقهن، وتتمتع بحياة الشريط حول كحايات مقاطعة لشخصيات أخرى، تريد كل واحدة منها التخلص، بطريقتها الخاصة، من القيود الاجتماعية.

وعرض شريط «غزية»، الذي أدى الأبطال الرئيسية فيه، على الخصوص، كل من أمين الناجي وعبد الإله رشيد ودنيا بنين وعبد

الله ديدان والسعيدة لديد، لأول مرة سنة 2017، في افتتاح مهرجان تورنتو الدولي السينمائي.

أما فيلم «حمي» فيقدم تحليلاً للعلاقات الاجتماعية استناداً إلى قصة طفل صغير ستقلب حياته رأساً على عقب يوم دخول والده إلى السجن وإبلاغها المصالح الاجتماعية وابنتها نفسه أن لهذا الأخير لا يعرفه ويتبعين أن يقضي حياته معه طيلة تواجدها خلف القضبان.

وسيتكشف الابن، العنيف والحساس في آن واحد، أنه والد، الذي يعيش مع أجداده بالضواحي الباريسية في نوازي-لوسيك، يعاني من الاكتئاب.

ويحكي فيلم «وليلي» (107 دقيقة) عن قصة حب انتهت بالزواج بين حارس يدعى عبد القادر، وملكة، الخادمة المنزلية، الذين يطمان إلى الاجتماع تحت سقف واحد، ويؤويهما بالرغم من الصعوبات المادية، قبل أن يتعرض الزوج للإهانة خلال حادث عنيف سيغير مسار حياته.

وحسب وكالة الأنباء المغربية فإن الدورة الـ13 للمهرجان تعكس الاهتمام الذي يوليه الجمهور البرازيلي للسينما العربية

المغربية زهراء الساهر تغني «نسيم روحي»

الرباط - «القدس العربي»:

أصدرت المدونة المغربية زهراء الساهر، المشهورة على موقع التواصل الاجتماعي، أول أغنية في مسارها الفني بعنوان «نسيم روحي».

ولم تبعد الفنانة، التي اشتهرت بأداء مقاطع من أغاني الطرب الأندلسي، عن هذا الإطار، واختارت أن تكون بدايتها قريبة من نوع الأغاني التي تتغن، فكانت أغنيها



الرباط - «القدس العربي»:

«نسيم روحي»، من الحان وكلمات بعيدة عن الموجة الغنائية الشبابية. وتعاملت مع كاتب الكلمات والمحن المهدي الزهر، وتوزيع سعيد الفيلالي، أما الكليب فأخرجه أمين القاسمي.

وأعلنت أن الإصدار، بداية جديدة في عالم الشهرة، انطلاقاً من زاوية الفنان، إضافة إلى شهرتها كمدينة وصانعة محتوى كوميدي على مواقع التواصل.

إسراج

الحمل

حلم جديد يرافق سعادتك مع الشريك، فحاول أن تنتهز الفرصة المتاحة للتقدم في العلاقة

الثور

اختبار جديد يحدد الشريك شروطه، لكن ذلك لن يثنيك عن إيصال الرسالة التي تريدها

الجوزاء

تجد الشريك إلى جانبك في كل الخطوات المقبلة، وهو قد يفاجئك بتقديم أفضل الأفكار المفيدة لك

السرطان

لا تستمل للضغوط وتنفذ التعليمات المطلوبة منك بنجاح باهر، وتحاول القيام بما يكمل جهودك بإكليل النصر

الاسد

تتمتع بأسلوب إقناع يساعدهك على إيصال الرسالة التي تريد إلى الشريك، من دون أي تعقيدات وتبريرات.

العذراء

خصص وقتاً كافياً للحبيب، وتكيف مع وضع يفرض نفسه ولا تعترض، لا تقاوم أحداثاً طارئة وتجاوب مع الظروف

الميزان

تمتلك عدداً من المواهب، لكنك تحتاج إلى الأسلوب الأنسب لإطلاقها وتوظيفها في الزمان والمكان المناسبين

العقرب

يضعك الشريك أمام شروط صعبة، وخصوصاً بعد رغبتك في الابتعاد عنك بعض الوقت ليعطيك المزيد من الوقت للتفكير

القدوس

من الممكن أن تتلقى عرضاً للزواج أو أن تعقد خطبة، أو يؤدي الفراق الآخر أو الشريك أو الزوج دوراً في أحداث هذا اليوم

الجدي

التعاون الجدي مع الشريك يعزز العلاقة بينكما، فتصبح الصورة أكثر وضوحاً من السابق

الدلو

التوترات العصبية تدفعك إلى التصرف بشراسة، وهذا ما قد ينعكس سلباً على وضعك الصحي، حذار.

الحوت

تصلدم ببعض العراقيين التي تجعلك محبطاً، لكن ساعة الحقيقة مع الشريك باتت قريبة فكن مستعداً

حل العدد السابق

9	7	3	6	2	8	1	4	5
5	6	1	3	4	9	8	7	2
4	2	8	5	1	7	6	3	9
1	4	7	8	9	3	2	5	6
6	8	2	4	5	1	7	9	3
3	5	9	2	7	6	4	1	8
7	1	5	9	8	2	3	6	4
2	9	6	7	3	4	5	8	1
8	3	4	1	6	5	9	2	7



«العربية» تعطي كندا دروساً في «حرية التعبير»... الشعب الأردني «يصور» ورئيس الوزراء «في المسبح»

بسام البدارين*

يمتد مايكرو فون تلفزيون الحكومة الأردنية أمام سيدة مظلومة دفنت للتو ولدها الشهيد المغدور على يد الإرهاب الأعمى. بأمانة لا تعرف مبرراً يدفع أي كاميرا لبث مقابلة مع أم شيعت شهيد الوطن.

ولا نعرف حكمة تنطوي على بث تصريح للأب نفسه وهي تغرق في الدموع وتوجه تحية للملك. تصورنا أن الملك في بلادنا لا يمكن أن يعجبه مثل هذا الاستغلال الإعلامي المقيت، خلافاً لأنه لا يحتاجه. كنا وما زلنا مع أن يترك القاعدون من الإعلاميين أمثالي أم أي شهيد تتفرغ لدموعها ورتاء فلذة كبدها.

لا يمكننا الإقرار بأخلاقية ومهنية الإصرار على إقحام كاميرا في لحظة إنسانية صعبة ومصيرية من هذا النوع. أرجوكم انتركوا أمهات الشهداء لوقت يناسبهن ولا يناسبكم، والدولة لا تحتاج لكلمة شاردة هنا وهناك تتسلل في ثنايا موقف إنساني صعب، فشاهد الدرك التشمي دفع حياته لتأمين الأردنيين جميعاً.

وعلى سيرة شهداء الأردن الأبرار يمكن تلمس حجم الارتباك الذي تسببت فيه كاميرات ينقصها الوعي على أجهزة المحمول للمواطنين وهي تلتقط ما هب ودب من صور وتبثها في الفضاء لعمليات المداخلة في الأحداث الأخيرة. فجأة تحول الأردنيون جميعاً إلى «شعب مصور» وبصورة أدرك فعلاً أنها ترك الأجهزة الأمنية وتخدم نوايا العصابات الشريرة، التي تخطط للكيد للناس والمجتمع.

رئيس... في كل مكان

على القناة المتلفزة التابعة لرئاسة الوزراء ثمة كاميرا موجودة في الأوقات كلها خلال العمل الميداني، الذي يمارسه رئيس الحكومة الدكتور عمر الرزاز.

الرزاز، يزور قاعة الانتظار في مركز صحي ثم يلتقي أطباء هددوا بالتصعيد.

الرزاز، يعانق صديق المثقفين صاحب أقدم كشك لبيع الصحف والكتب ويلتقط صورة سيلفي مع مقعد.

الرزاز، يسبح في مياه الهديان لأغراض تشجيع السياحة، ثم يتحدث لسيدة عجوز داخل حافلة تقل عام عن هواتف محمولة وتطبيقات.

رئيس وزراء أردني للمرة الأولى في كل مكان: في المخبز وعند بركة البيبسي وفي «الأحوال المدنية» وفي المستشفيات وعلى الرصيف، وليس صعباً أن تراه قريباً في طابور استلام كوبونات.

يختلف السياسة في تناول هذه الظاهرة، منهم من يراها «شعبوية» توشح على عدم وجود عمل حقيقي وثقيل، ومنهم من يراها انموذجاً حياً للعمل الميداني، بدلاً من المكتبي والترفي.

يصارحني صديق وهو يسأل بدون خيب: كيف يجد دولته وقتاً للعمل العميق على الملفات وتوقيع القرارات والاجتماعات المتعلقة؟

على كل حال لن تتسرع في الاستنتاج وعلى أهمية التواصل الاجتماعي مع القضايا مباشرة وبدون وزراء ووسطاء لا بد من منح الحكومة الجديدة فرصة.

وستنتظر العمل الحقيقي، بعيداً عن الكاميرات وعلى الملفات الأساسية ونزع أن الشارع الشعبي، الذي حمل الرزاز وتجربته ييلس الآن مع العموم في صيف الانتظار.

دولة... وقناة تلفزيونية

ما الذي أزعج حساد السعودية وخصوم الحريات العامة الفواحة فيها بعد الدخول المتلفزة النارية للزملاء في قناة «العربية» حول نقد أوضاع نشطاء حقوق الإنسان في دولة مثل كندا؟!.

تتحفظ ونستنكر تلك الحملة على محطة «قلب العربية النابض»، لأنها بدأت تستفسر عن حقوق المرأة والطفل والأقليات في... كندا، حيث سجل «إجرامي للغاية» ضد حريات الفرد هناك، دليل أن هندي سيخي أصبح وزيراً لهذه الدولة الغتية في مجال حريات التعبير، مقارنة بالأشقاء في المملكة العربية السعودية؟

وهو وضع لا يمكن السكوت عليه بالنسبة للإعلام العربي - أقصد وزير هندي سيخي - لأنه يمكن أن يؤدي استقرار النظام الرسمي العربي بفتح أعين المواطنين من الدرجة الأولى الذين لا يستطيعون أصلاً فتح أفواههم إلا عند طبيب الأسنان.

إذا وافقت نحن أمة العرب على ما فعلته كندا بنا وهي تختار هندياً في حكومتها مثلاً، فكيف ستنتفع شعوبنا من المحيط إلى الخليج بأن الله أنعم عليها بهؤلاء الحكام الذين يقطرون حنكة وخبرة ومعرفه ويحيلون أوطان العرب إلى مجرد مساحات فارغة لا معنى لها ولا تحتاج أصلاً للنشطاء ولا لحقوق ولا لتعبير بسبب الإدارة وفقاً لمنطق «البعير».

لماذا لا تنتقد «العربية» كندا بعدما فضت الغبار للتو عن سجل ممارسات سجون النظام المصري وفضحت كل أنظمة الاستبداد والفساد في محيط وجوار مكة المكرمة؟!.

لعه فيروس الكرامة المهنية يتسلل إلى شاشات الأمة. كندا دولة يتسبب رئيس وزرائها في أطنان من «الخجل القومي» لأنه شاب فصيح ومثقف وميداني يحكم بخيار الصندوق ويرتدي جوارب قصيرة ويمتطي دراجة هوائية ويوزع على هذه الأمة البتلاء أطناناً من «الشرعية» ولا يخشى الإسلام.

تلك طبعاً ميزات لا أمل في تسربها إلى رموز الدول العربية، وفقهم الله وسدد مع الزملاء في محطتي «العربية» والمملكة الأردنية خطاهم.

.....

*مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

عرض ثلاثة أفلام في افتتاح «نادي السينما المستقلة» في القاهرة المنتج محمد العدل: الدراما التلفزيونية سحبت البساط من السينما

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

من كل شهر عرض للنادي ليكون هناك متنفس للشباب لعرض أفلامهم، مضيفاً أن هذه الخطوة هامة في سياق مجموعة من المفاهيم التي تبناها المركز، منها أول وحدة للدعم اللوجستي للسينما المستقلة، والتركيز على القرى المحرومة ثقافياً، ووجه الشكر لرئيس قطاع الصندوق على حماسه لفكرة المشروع، مشيراً إلى أن هذا النادي هو دار عرض حقيقي لأفلام الشباب، كما أنها ستعرض أيضاً في ملتقى رؤية، أيضاً وجود السينمائيين الكبار والخبراء في هذا الفن سيكون دعماً للفنانين الشباب، كما وجه الشكر إلى محمد العدل، والفنان أمير رمسيس.

وقال الخرج أمير رمسيس إن اتاحة الأفلام للجمهور من خلال نادي السينما المستقلة خطوة مهمة، متمنياً لخروج الأفلام المستقلة القصيرة البدء في أفلام طويلة، مشيراً إلى أن الطريق لم يعد صعباً، خصوصاً بعد أن استطاع عدد من المخرجين المستقلين الوصول بأفلامهم إلى العالمية.

وقال خالد عبد الجليل، مستشار وزير الثقافة والسينما ورئيس المركز القومي للسينما، إنه تم الاتفاق مع فتحي عبد الوهاب على أن يقيم في السبت الثاني

قال المنتج المصري محمد العدل، إن السينما المستقلة هي الإنقاذ الأساسي للسينما، بعد سحب الدراما التلفزيونية للبساط من الدراما السينمائية، مشيراً إلى أن السينما المستقلة هي أحد الحلول لأزمة السينما، وقال إن السينما صناعة وتجارة وفن، وطالب أن يكون للثقافة التلفزيونية دور أساسي في تسويق الأفلام المستقلة من خلال تحديد مواعيد لعرض هذه النوعية من الأفلام.

جاء ذلك في الندوة التي أقيمت على هامش تدشين «نادي السينما المستقلة»، والذي ينظمه قطاع صندوق التنمية الثقافية في مصر برئاسة الدكتور فتحي عبد الوهاب، بالتعاون مع المركز القومي للسينما برئاسة الدكتور خالد عبد الجليل في سينما الهانجر في القاهرة.

وقال خالد عبد الجليل، مستشار وزير الثقافة والسينما ورئيس المركز القومي للسينما، إنه تم الاتفاق مع فتحي عبد الوهاب على أن يقيم في السبت الثاني



محمد العدل

تكهنات حول تأدية إدريس الببا لدور جيمس بوند الجديد

■ لندن - أ ف ب: عزز الممثل إدريس الببا، الذي تم تداول اسمه كأحد المرشحين لدور البطولة في الجزء المقبل من سلسلة أفلام جيمس بوند، التكهنات في هذا الإطار عبر تغريدة نشرها الأحد تتضمن عبارة مستوحاة من العميل السري الشهير.

وكتب الممثل البريطاني «إسمي الببا، إدريس الببا»، في استعادة للجملة الشهيرة التي يستخدمها العميل السري في التعريف عن نفسه، ويتم التداول باسم هذا الممثل البريطاني المولود لأب سيراووني وأم غانية، منذ سنوات كمرشح لأداء دور جيمس بوند على الشاشة الكبيرة. وفي 2015، قال بيرس بروسنان أحد الممثلين الذين جسدوا شخصية جيمس بوند في السينما أن هذا الدور قد يُسند إلى «ممثل أسود كبير»، وأشار بروسنان حينها إلى أن «إدريس الببا يتمتع

حتمًا بالمظهر والكاريزما والحضور». وقد ذكرت صحيفة «دايلي ستار» البريطانية أن المخرج انطون فوكوا ناقش أخيراً مع منتجة أفلام جيمس بوند باربارا بروكولي التي تعتبر أن «الأوان قد آن» ليكون دور العميل السري من نصيب ممثل ينتمي لأقلية إثنية.

غير أن متحدًا باسم انطون فوكوا نفى هذه المعلومات مؤكدة لجهة «هوليوود ريبورتر» أن القصة «مفبركة بالكامل».

وقد تعرف الجمهور على إدريس الببا الحائز جائزة «غولدن غلوب» عن دوره «لوثر»، من خلال مسلسل «وايبر» التلفزيوني البوليسي، كذلك شارك في فيلم «ثور» وجسد دور

الزعيم التاريخي للكفاح ضد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا على الشاشة الكبيرة.

■ نيويورك - د ب أ: اعتبر الكوميدي الأمريكي جيم كاري خطط الرئيس دونالد ترامب لإنشاء «قوة قضاء» مسلحة أمراً بالسرورية، ويعمل حالياً على تصويرها في فيلم الكارتون خاص به.

وكتب في حوار فيلم الكرتون الذي يظهر ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهما يرتديان بدلتين فضاء: «هل عقلت رئاستك بأخر قشة؟ استعد إذن القوة الفضائية: حتى تصل إلى الغياء وأكثر من ذلك!».

حصل كاري مرتين على الجائزة الذهبية «غلوب» على عمله «ترومان شو»، ويقوم منذ عدة أشهر بنشر رسومه على شبكة الإنترنت منتقداً بصورة منتظمة الرئيس ترامب وإدارته.

كان كاري أطلق في حزيران/يونيو الماضي فيلم كارتون هجائياً لترامب بمناسبة يوم ميلاده. وكانت الإدارة الأمريكية أعلنت أنها ستعد قوة خاصة للدفاع في الفضاء بحلول عام 2020، ويعتزم ترامب أن يطلب من الكونغرس في ميزانية الدفاع لعام 2020 ثمانية مليارات دولار مبدئياً لتمويل هذه القوة.

■ نيويورك - د ب أ: اعتبر الكوميدي الأمريكي جيم كاري خطط الرئيس دونالد ترامب لإنشاء «قوة قضاء» مسلحة أمراً بالسرورية، ويعمل حالياً على تصويرها في فيلم الكارتون خاص به.

وكتب في حوار فيلم الكرتون الذي يظهر ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهما يرتديان بدلتين فضاء: «هل عقلت رئاستك بأخر قشة؟ استعد إذن القوة الفضائية: حتى تصل إلى الغياء وأكثر من ذلك!».

حصل كاري مرتين على الجائزة الذهبية «غلوب» على عمله «ترومان شو»، ويقوم منذ عدة أشهر بنشر رسومه على شبكة الإنترنت منتقداً بصورة منتظمة الرئيس ترامب وإدارته.

كان كاري أطلق في حزيران/يونيو الماضي فيلم كارتون هجائياً لترامب بمناسبة يوم ميلاده. وكانت الإدارة الأمريكية أعلنت أنها ستعد قوة خاصة للدفاع في الفضاء بحلول عام 2020، ويعتزم ترامب أن يطلب من الكونغرس في ميزانية الدفاع لعام 2020 ثمانية مليارات دولار مبدئياً لتمويل هذه القوة.

■ نيويورك - د ب أ: اعتبر الكوميدي الأمريكي جيم كاري خطط الرئيس دونالد ترامب لإنشاء «قوة قضاء» مسلحة أمراً بالسرورية، ويعمل حالياً على تصويرها في فيلم الكارتون خاص به.

وكتب في حوار فيلم الكرتون الذي يظهر ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهما يرتديان بدلتين فضاء: «هل عقلت رئاستك بأخر قشة؟ استعد إذن القوة الفضائية: حتى تصل إلى الغياء وأكثر من ذلك!».

حصل كاري مرتين على الجائزة الذهبية «غلوب» على عمله «ترومان شو»، ويقوم منذ عدة أشهر بنشر رسومه على شبكة الإنترنت منتقداً بصورة منتظمة الرئيس ترامب وإدارته.

كان كاري أطلق في حزيران/يونيو الماضي فيلم كارتون هجائياً لترامب بمناسبة يوم ميلاده. وكانت الإدارة الأمريكية أعلنت أنها ستعد قوة خاصة للدفاع في الفضاء بحلول عام 2020، ويعتزم ترامب أن يطلب من الكونغرس في ميزانية الدفاع لعام 2020 ثمانية مليارات دولار مبدئياً لتمويل هذه القوة.

■ نيويورك - د ب أ: اعتبر الكوميدي الأمريكي جيم كاري خطط الرئيس دونالد ترامب لإنشاء «قوة قضاء» مسلحة أمراً بالسرورية، ويعمل حالياً على تصويرها في فيلم الكارتون خاص به.

وكتب في حوار فيلم الكرتون الذي يظهر ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهما يرتديان بدلتين فضاء: «هل عقلت رئاستك بأخر قشة؟ استعد إذن القوة الفضائية: حتى تصل إلى الغياء وأكثر من ذلك!».

حصل كاري مرتين على الجائزة الذهبية «غلوب» على عمله «ترومان شو»، ويقوم منذ عدة أشهر بنشر رسومه على شبكة الإنترنت منتقداً بصورة منتظمة الرئيس ترامب وإدارته.

كان كاري أطلق في حزيران/يونيو الماضي فيلم كارتون هجائياً لترامب بمناسبة يوم ميلاده. وكانت الإدارة الأمريكية أعلنت أنها ستعد قوة خاصة للدفاع في الفضاء بحلول عام 2020، ويعتزم ترامب أن يطلب من الكونغرس في ميزانية الدفاع لعام 2020 ثمانية مليارات دولار مبدئياً لتمويل هذه القوة.

■ نيويورك - د ب أ: اعتبر الكوميدي الأمريكي جيم كاري خطط الرئيس دونالد ترامب لإنشاء «قوة قضاء» مسلحة أمراً بالسرورية، ويعمل حالياً على تصويرها في فيلم الكارتون خاص به.

وكتب في حوار فيلم الكرتون الذي يظهر ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهما يرتديان بدلتين فضاء: «هل عقلت رئاستك بأخر قشة؟ استعد إذن القوة الفضائية: حتى تصل إلى الغياء وأكثر من ذلك!».

شيرين عبدالوهاب تحيي حفلاً في فرنسا



القاهرة - «القدس العربي»:

الحفل من الأساس، وستقوم بعاقضة كل من يروج لهذه الحفلات «المزعومة»، وقالت في تغريدة عبر حسابها الرسمي على موقع «تويتر»: ما ورد من أخبار في الأونة الأخيرة حول اتفاق مزعوم بين شيرين عبدالوهاب، وبين أحد الأطراف، على إقامة حفل غنائي في الساحل الشمالي في الشهر الجاري، تؤكد أن هذه أخبار لا أساس لها من الصحة، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد من أذاع روج لهذه الشائعة، وسنحمله المسؤولية القانونية كاملة.

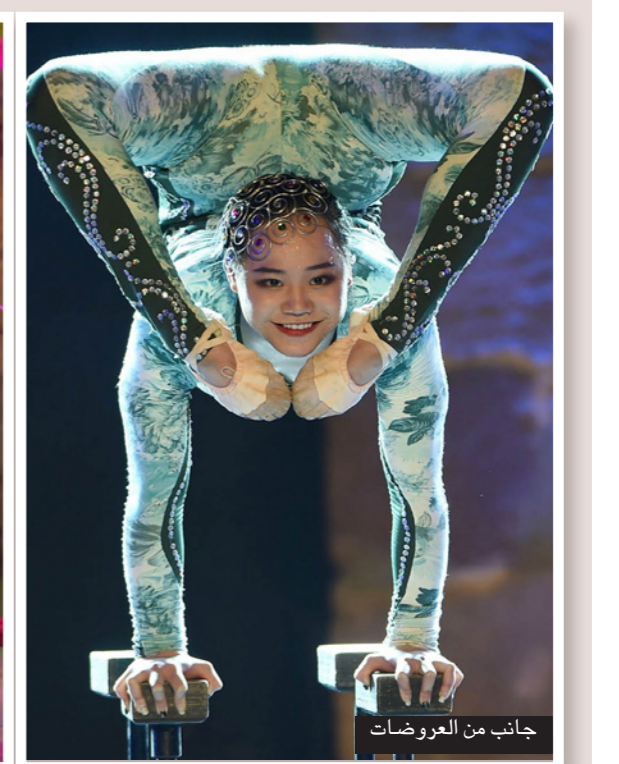
يذكر أن شيرين تعاقبت على إحياء حفل غنائي في العاصمة البريطانية لندن يوم 25 الشهر الجاري، للاحتفال بعيد الأضحى المبارك مع الجالية العربية في أوروبا، كما تتأهب لبدء الحملة الدعائية للترويج لآلبومها الجديد.

التفت المطربة المصرية شيرين عبدالوهاب مع رئيس مجلس إدارة شركة «لايف ستايلز ستوديوز» الشيخ فهد زاهد على إحياء الحفل السنوي للشركة، التي ستقام قريباً في فرنسا.

جاء ذلك خلال عشاء جمعها وزوجها الفنان حسام حبيب مع الشيخ فهد زاهد وزوجته في مدينة كان الفرنسية، وقد تم الاتفاق على إنتاج وتصوير أغنية منفردة لشيرين يتم الإعلان عن تفاصيلها لاحقاً خلال الأيام اللاحقة.

من ناحية أخرى، نفت شيرين ما تردد مؤخراً عن عزمها تقديم حفل غنائي لجمهور الساحل الشمالي في الشهر الجاري، مؤكدة أنها لم تتعاقد على هذا

الباليه الصيني يسترجع أساطير الشرق الأقصى على مسرح قرطاج في تونس



جانب من العروض

هذا المشهد بذاكرة الجمهور التونسي إلى أساطير الشرق الأقصى الضاربة في القدم ولتروي إرثاً إنسانياً وثقافياً حضارة الصين. عرض الباليه الصيني يعد عرضاً فريداً من نوعه على المستويين العددي والنوعي، وذلك نظراً لتميزه بدقة حركاته وثرأه مشاعره وأناقته راقصيه إلى جانب جملة الضخم. العرض الذي دام ساعة ونصف الساعة، مزج بين روح الباليه الغربية والوثرات الثقافية الصينية بإبداعها الروحية وتظهرتها الغرائبية ليقدّم للجمهور عرضاً راقياً متكاملاً. ويجمع هذا العرض الأسلوب التعبيري لفن الرقص الصيني القديم التقليدي مع المفهوم التجريدي للرقص العصري الغربي لباليه. الباليه الصيني عمل استعراضي ضخم جمع كل مقومات الجمال

من مروى الساحلي: قدم الباليه الصيني ليلة السبت/الأحد عرضه الأول، في تونس ضمن فعاليات الدورة الرابعة والخمسين من مهرجان قرطاج الدولي. ويندرج هذا العرض في إطار التعاون مع السفارة الصينية، في تونس، بهدف التعريف بمدى ثقافتهم على مختلف الشروب الحضارية وليعكس مدى التنوع الثقافي والثراء العرقي للصين. وفرقة «قوانتشو» لباليه الصيني تعد واحدة من أشهر الباليات في العالم وأكثرها نجاحاً حيث جابت مختلف أنحاء العالم. الساعة العاشرة مساءً، كان الموعد مع الباليه الصيني ليقدّم 15 لوحة فنية راقصة تقوم على تقنيات الرقص التعبيري وترافقها في ذلك موسيقى هادئة وراقية لتجسد مشهداً مسرحياً معبراً.

اعتبر تصريحات ترامب بأنها صواريخ اقتصادية موجة إلى تركيا

اردوغان: تدهور الليرة مخطط تأمري ولا يمكن تفسيره منطقياً



شباك صرف في محل صرافة في اسطنبول أمس

20 شهرا في السجن، ومنذ نقله دعا ترامب ونائبه مايك بينس مرارا لإطلاق سراحه فيما قالت أنقرة أن مثل ذلك القرار يعود للمحاكم.

الأسواق تحاول استعادة أنفاسها

وردت واشتد بغرض عقوبات على وزيرين التركيين وأعلنت أنها ستضاعف التعريفات الجمركية المفروضة على واردات الصلب والألومنيوم من تركيا، وقال ترامب الذي أعلن عن مضاعفة الرسوم «علاقتنا مع تركيا ليست جيدة حالياً».

ولم ينجح اجتماع عقده وزير المالية براءة البيروقراطية يوم الجمعة الماضي لكشف النهج الاقتصادي الجديد للبلاذ في دعم الليرة، إذ يبحث المستثمرون عن خطوات ملموسة مثل رفع أسعار الفائدة لاستعادة الثقة في الإجراءات الاقتصادية، والبيروقراطية هو زوج ابنة اردوغان.

وانتهزت الأسواق عطلة نهاية الأسبوع لتستعيد أنفاسها، وسط مخاوف في القطاع المصرفي بشأن المال الذي سنتنته إزمه هبوط الليرة التركية، التي أثارت صدمة عمه العالم، وانعكست على البورصات الأمريكية دونالد ترامب الرسوم الجمركية على واردات المعادن التركية، ووصف تراجع الليرة التركية إلى مستوى قياسي جديد بأنه «صواريخ» حرب اقتصادية تتعرض لها تركيا.

وقال ان الذين تأمروا على تركيا في الانقلاب الفاشل في يوليو/تموز 2016 يحاولون الآن استهداف البلاد اقتصادياً وتعميد بالتصدي لذلك، ولم يدعوا أي دولة بالاسم.

وأضاف في اجتماع في أحد دوائر حزب العدالة والتنمية في مدينة ريزا الساحلية المطل على البحر الأسود «الذين لا يستطيعون منافستنا على الأرض دبوا مؤامرات خيالية على الإنترنت تتعلق بالعملة، وهو ما ليس له صلة بحقيقة بلاذنا ونتاجنا واقتصادنا الحقيقي».

وتابع القول «الدولة لا تتعرض للانهايار أو الدمار أو الإفلاس أو أي أزمة، مشيراً أن السبيل للخروج من «مؤامرة العملة» هو تعزيز الإنتاج وخفض سعر الفائدة، وفقدت الليرة التركية نحو 40 في المئة من قيمتها منذ بداية هذا العام، ويرجع ذلك في الأساس إلى مخاوف متعلقة بتسامح نطاق سيطرة اردوغان على الاقتصاد وهدااته المتكررة لخفض معدلات الفائدة في مواجهة زيادة التضخم وإلى معوقات العلاقات مع الولايات المتحدة.

وتحذرت العلاقات بين حكومتى تركيا وأمريكا بشأن عدد كبير من القضايا منها الوضع في سوريا، ومساعي تركيا لشراء أنظمة دفاعية روسية، وضغط القسس الأمريكي أندرو برانسون الذي يهاجم في تركيا بنهم إرهابية.

في وقت سابق قال اردوغان لخصوه من أنصاره في مدينة أوغنيه على ساحل البحر الأسود «لا يمتلك الخنوع هذه الأمة بلغة التهديدات... أقول مجدداً أنكم هم في أمريكا». من المؤسف أن قضاؤوا لسأ على علاقتكم الاستراتيجية مع أنقرة شريكتم في حلف شمال الأطلسي».

أسواق الأسهم الخليجية تتراجع بفعل أزمة هبوط العملة التركية

ليقلق عند 8065 نقطة، مسجلاً أدنى مستوياته منذ أواخر مايو/أيار، ليظل عن متوسطه في 100 يوم لليرة الأولى منذ بداية العام.

وهبط معظم أسهم البنوك بقيادة سهم «البنك الأهلي التجاري» الذي انخفض 3.2 في المئة بفضل القلق من تعرضه لأصول تركية، وتراجع سهم «مصرف الراجحي» 1.3 في المئة.

وانخفض مؤشر سوق دبي واحداً في المئة، مع تراجع سهم «العربية للطيران» بـ 2.9 في المئة، وسجلت شركة الطيران منخفض التكلفة الأسبوع الماضي انخفاضاً بلغ 24 في المئة في ربح الربع الثاني من العام.

وتنجم جميع الأضرار في دبي على «بنك الإمارات دبي الوطني»، أكبر مصرف في الإمارة، الذي اتفق مع بنك «البنك التجاري القطري» بـ 4.1 في المئة، وسجل سهم «بنك قطر الوطني» القياسي بـ 4.7 في المئة، وسهم السهمان أسوأ أداء في السوق أمس.

ويك «بنك قطر الوطني» مصرف «فيناينس بنك» في تركيا، بينما يجوز «البنك التجاري القطري» حصة الأغلبية في المصرف التركي «التراكتيف بنك».

وتراجع مؤشر السوق السعودية بـ 1.4 في المئة في الخرجوم – الأناضول: قال عوض الجاز، مساعد الرئيس السوداني، في الفترة القريبه القليلة مستشهد بتفعيل الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها مع تركيا.

جاء ذلك في الاجتماع الدوري للجنة التنفيذية للتحاور السوداني التركي، برئاسة الجاز، وفقاً للوكالة السودانية للأبواب (سوتا).

ووقع السودان وتركيا على 21 اتفاقية خلال زيارة الرئيس التركي رجب

الخرطوم – الأناضول: سجل سعر صرف الجنيه السوداني ارتفاعاً أمام الدولار الأمريكي في السوق الموازية (السوداء) في تعاملات أمس الأحد بسبب عدم توفر سيولة العملة المحلية.

وأكد متعاملون مع الأسواق الموازية تراجع الإقبال على شراء الدولار وسط تذبذب في أسعار الصرف، وقالوا ان سعر بيع الدولار تراجع إلى 39 جنيهاً، مقارنة مع 42 جنيهاً في نهاية الأسبوع الماضي، فيما تراوحت أسعار الشراء بين

محللون لا يرون منطقاً اقتصادياً وراء قرار ترامب رفع الرسوم على واردات الصلب والألومنيوم من تركيا

السوق، إنما يهدد بغرض رسوم جمركية إضافية بشكل مباشر». وقالت أيضاً ان قرارات ترامب الجمركية ألحقت الضرر باقتصادات الأسواق الصاعدة والدول النامية، وأن «قراراته الأخيرة بخصوص تركيا، أدت إلى تجدد القلق لدى المستثمرين مرة أخرى». وأضافت بهذا الصدد أن بورصة نيويورك، شهدت خسائر كبيرة يوم الجمعة الماضية، حيث انخفضت المؤشرات بمعدل 0.7 بالمائة، في حين فقد مؤشر داو جونز الصناعي 196 نقطة.

وقال ويليام جاكسون، خبير الأسواق الناشئة في «كابيتال إكسچينج» البريطنانية، أن تراجع قيمة الليرة التركية سيؤدي إلى قوة المنافسة لدى المصدرين الأتراك. وأضاف أن قرار فرض ترامب رسوماً إضافية على الصلب والألومنيوم التركي، سيؤدي إلى زيادة الكلفة بالنسبة للمنتج الأمريكي، ما سيؤدي إلى تأثر الشركات الأمريكية سلباً.

يذكر ان قيمة إجمالي صادرات الصلب التركي للعام الماضي بلغت 11.5 مليار دولار، ما شكّل 7.3 في المئة من إجمالي الصادرات التركية البالغة قيمتها 157 مليار دولار.

وجاءت الولايات المتحدة في مقدمة الدول المستوردة للصلب والألومنيوم التركي للعام الماضي، حيث استوردت ما قيمته حوالي 1.1 مليار دولار، وحلت تركيا في المرتبة السادسة من حيث كمية صادراتها من الصلب إلى الولايات المتحدة (حوالي 7 في المئة).

نيويورك – الأناضول: يغيب المنطق عن قرارات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاقتصادية تجاه تركيا، بينما غلب على قراراته ردود الفعل المتسارعة، وفق قراءة لخبراء اقتصاد.

فمنذ مارس/آذار الماضي، هدّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بفرض رسوم وجمارك على واردات من الصين والاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك. ويوم الجمعة الماضي أعلن عن زيادة الرسوم المفروضة على واردات بلاده من الصلب والألومنيوم من تركيا بنسبة 50 و 25 في المئة على التوالي.

وتقول مايا روبريغز فالاداريس، مديرة شركة «إم آر في أسوشيتيس» الأمريكية للاستشارات المالية والأبحاث، ان فرض ترامب رسوماً جمركية إضافية على تركيا، لا يتمتع بأي منطق اقتصادي، وتشير إلى ضرورة أن تسعى الولايات المتحدة لإنشاء علاقات أكثر إيجابية مع تركيا، التي تعتبر حليفة لها في منطقة الشرق الأوسط.

ولفتت إلى ان حجم الصادرات التركية من الصلب والألومنيوم في السوق الأمريكية، قليل نسبياً، مشددة على أنه بالرغم من ذلك، فإن القرار سينعكس سلباً على المستوردين الأمريكيين. وأضافت «الرئيس ترامب شن حرباً تجارية على عدد من الدول، بينها تركيا، من خلال فرض رسوم جمركية جديدة على بعض المواد. ترامب لا يستخدم موضوع الرسوم الجمركية، كعنصر مساومة تجارية في

«جهاز قطر للاستثمار» يزيد حصته في «كريدو سويس» إلى 5.21%

دبي – رويترز: ذكرت وكالة الأنباء القطرية أمس الأول أن «جهاز قطر للاستثمار» رفع حصته في بنك «كريدو سويس» السويسري إلى 5.21 في المئة. وأضافت «جهاز قطر للاستثمار يعلن أن أصبح أكبر مستثمر في بنك كريدو سويس السويسري، وذلك بعد زيادة حصته إلى 5.21 في المئة» دون ذكر المزيد من التفاصيل.

وذكر إفصاح للجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية أن الجهاز أتم امتلاك حصة بنسبة 5.07 في المئة في «كريدو سويس غروب آيه.جى»، حتى يوم 6 أغسطس/آب عام 2018. وكانت حصته قد انخفضت إلى ما دون خمسة في المئة في أغسطس/آب من العام الماضي.

وفي العام الماضي قال الجهاز، وهو صندوق الثروة السيادي لقطر، أنه يخطط لزيادة حصته على الرغم من أزمة دبلوماسية مع دول عربية نشيت الصيف الماضي و تسببت في وضع ضغوط على الاقتصاد القطري. وقطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية والتجارية وخطورت النقل مع قطر واتهمتها بدعم الإرهاب وهي تهمة تنفيها الدولة.

وتغلب الاقتصاد القطري على تبعات العقوبات التي حد كبير، بعد أن دعت «جهاز قطر للاستثمار» في البداية إلى إيداع مليارات الدولارات في البنوك المحلية لتقادي أي نقص في التمويل.

وقال مصرفيون إن حصة قطر في «كريدو سويس» قد تصبح مشكلة لحقة للبنك السويسري التوسع في السعودية إذ يسعى للحصول على رخصة مصرفية كاملة في المملكة.

لكن تيجاني تيام، الرئيس التنفيذي للبنك السويسري العملاق، نفى مواجهة أي مشكلات في المملكة بسبب صلات قطر، وقال أنه سافر بنفسه إلى السعودية لتقديم طلب الرخصة المصرفية.

و«جهاز قطر للاستثمار» هو عاشر أكبر صندوق ثروة سيادي في العالم. وتبلغ قيمة أصوله 320 مليار دولار وفقاً لتصنيف «معهد صناديق الثروة السيادية»، وهو يمتلك حصصاً في «فوكسفاغن» و«باركليز» وشركة بورصة لندن.

«صندوق الاستثمارات العامة» السعودي لم يبد رغبة في تمويل شراء «تسلا» الأمريكية للسيارات الكهربائية

من هذا النوع من دون السعي لتوجيه من «سوفت بنك» أولاً. وتكررت رويترز يوم الأربعاء الماضي أن «سوفت بنك» لا يسعى في الوقت الحالي لصفقة بخصوص «تسلا» بالنظر إلى استثماره في وقت سابق من هذا العام في منافستها «جي.إم.كروز». وتراجع مؤشر البحريني بـ 0.1 في المئة إلى 1348 نقطة، كما تراجع المؤشر العماني بـ 0.6 في المئة إلى 4406 نقطة.

وقال مصدر ثالث إن مجلس الإدارة سيخضع قراراً بشأن ما إذا كان سيعين مستشارين ويبدش مراجعة رسمية المقترح ماسك بشراء أسهم الشركة بالكامل خلال الأيام المقبلة استناداً إلى حجم التفاصيل بشأن خطة التمويل التي سيتلقاها من ماسك، وطلبت المصادر عدم الكشف عن هويتها نظراً لأن المداوات سريعة، ولم يتسن على الفور الاتصال بمحدث باسم «صندوق الاستثمارات العامة» السعودي للحصول على تعليق، بينما أحجم محدث باسم «تسلا» عن التعليق نيابة عن الشركة و ماسك.

واتصلت هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية بـ«تسلا» للسؤال عن تأكيد ماسك على «تويتر» على أن التمويل الخاص بصفقته المقترحة «جري تأمينة» وفقاً لما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية يوم الأربعاء الماضي.

وتواجه «تسلا» فترة حاسمة في تاريخها، الممتد لتفاني سنوات شركة يتم تداول أسهمها في البورصة، عليها أن تقرر فيها ما إذا كانت ستستمر أم لا، حيث من المتوقع أن تتزايد المنافسة مع شركات



كويتي يتخلص من ليراته التركية في أحد محال الصرافة

نقطة، كما هبط مؤشر دبي بـ 1.1 في المئة إلى 2889 نقطة، في حين جاء هبوط مؤشر أبوظبي أقل عند 0.6 في المئة إلى 4845 نقطة.

ونزل المؤشر القطري بـ 2.6 في المئة إلى 9635 نقطة، كما نزل المؤشر الكويتي بـ 0.6 في المئة إلى 5424 نقطة، وتراجع المؤشر البحريني بـ 0.1 في المئة إلى 1348 نقطة، كما تراجع المؤشر العماني بـ 0.6 في المئة إلى 4406 نقطة.

وفي مصر نزل المؤشر بـ 1.2 في المئة إلى 15738 نقطة،

الغاوض بخصوص الصفقة، وتابعت «ذلك يعطي «بنك الإمارات دبي الوطني» فرصة لتقليص سعر الاستحواذ بما يصل إلى 27 في المئة».

وقال البنك في رسالة بريد إلكتروني أمس أنه يراقب الموقف في تركيا عن كثب، لكنه امتنع عن التعليق بشأن إمكانية إعادة التفاوض حول الصفقة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس:

ذهب ومعادن (أخرى)... واللجنة ستعمل لتعزيز الشراكة في القطاعين الحكومي والخاص، وتطورت العلاقات الثنائية بين البلدين بعد وصول حزب «العدالة والتنمية» إلى السلطة في تركيا عام 2002. ووقعت شركات تركية خلال العام الجاري اتفاقيات مع نظيراتها السودانيات، في مجالات التنقيب والاستكشاف عن النفط، وأخرى مرتبطة بتطوير استخراج الذهب.

صرفه، وفي يوليو/تموز الماضي، اتفق السودان ودولة الجوزب على التحضير لاستئناف مرور النفط الجنوبي عبر الأراضي السودانية، ما حسن من معنويات الأسواق بعودة وفرة النقد الأجنبي.

وعيان السودان منذ انفصال الجنوب عام 2011 ندرة في النقد الأجنبي، لفقدانه ثلاثة أرباع موارده النفطية، التي كانت تؤسّن له 80 في المئة من موارد العملات الصعبة.

عقوبات ترامب: عواقب غير محسوبة لعلاقات اقتصادية دولية جديدة

فريد بغداد *

التجاري العالمي تفسيرات متضاربة وتأويلات عدة، وأحيانا قد لا يثير استغرابا أو حتى انتباهها لدى الكثير من المحللين. العقوبات على إيران تأخذ مسارا ثانيا يغوق من حيث الأثر والانعكاسات المسار الأول المتعلق بها أساسا؛ حينما تصبح مسلطة على الدول والشركات التي تتعامل مع الولايات المتحدة، في حال إصرارها على الاستمرار في علاقاتها الاقتصادية مع إيران، نظرا لما يخلفه انسحابها من إيران من خسائر مالية فادحة.

و أدى سريان العقوبات على إيران إلى إرباك شركاء الولايات المتحدة الذين تعاملوا معها بحذر وحيطة حين أصدر الاتحاد الأوروبي قانونا لحماية الشركات الأوروبية الناشطة في إيران، كما قررت دول أخرى.

الحفاظ على علاقاتها التجارية قائمة مع إيران، ما من شأنه تشكيل كتلة دولي مجابه للولايات المتحدة، قد يشجع أوروبا على انتهاز سياسة خارجية مناوئة لها.

رسوم جمركية بواقع العقوبات الاقتصادية

وبانسحابه من الاتفاق النووي فإن ترامب لا يكون قد أضر بمصادقة الدبلوماسية الأمريكية فحسب، بل إنه في الأساس أفقد كل ثقة وجرى من دبلوماسية دولية متعددة الأطراف يمكن التعويل عليها مستقبلا، والتي ترمي عادة إلى تفكيك الأزمات الدولية وتحييد

الدول ومثيلاتها الأمريكية التي تصدر إليها منتجاتها. ويبدو أن ترامب لا يرى أن أمريكا تستفيد كثيرا من التجارة الدولية وأن حصتها منها لا تطبي طموحها الاقتصادي، الأمر الذي يجعل من المنظمة العالمية للتجارة ومواقفها عبئا ومعرقلا لسلوكها التجاري ينبغي تجاوزه.

فكل الدول الناشئة اقتصاديا وتجاريا على غرار الصين والهند وروسيا وتركيا تستفيد حسب زعم ترامب بتحليلها على الاتفاقيات التجارية الدولية. وينبغي النظر للإجراءات الاقتصادية الجديدة في سياق دولي عام بات يطبع السياسة الخارجية الأمريكية منذ تولي ترامب رئاسة بلاده؛ على غرار تعامله مع السعودية ودول خليجية بطريقة ابتزازية وبصفة أحادية في إبرام الصفقات التجارية والمعاملات الاقتصادية، الأمر الذي من شأنه إثارة ارتدادات عكسية سلبية داخل الولايات المتحدة وخارجها.

نظام اقتصادي دولي جديد

تندرج سياسات الولايات المتحدة الجديدة في إطار الواقعية الاقتصادية التي تفرض على الدول نمطا من السلوك الاستعلاحي انطلاقا من الشعور بكفائتها الاقتصادية وعدم حاجتها للدول الأخرى وقدرتها على الاعتماد الذاتي، فتسعى لفرض الضغوط الاقتصادية عليها بدافع إضعافها وتحجيم وزنها الاقتصادي على الصعيد الدولي، ويدخل هذا

السلوك في سياق عقيدة الهيمنة التي تحكم السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية. ويحلينا السلوك الاقتصادي الأمريكي الجديد على المرحلة التي سبقت التحول من الاتفاقية الدولية للتعرف الجمركية « الغات » إلى المنظمة الدولية للتجارة مع بداية تسعينيات القرن الماضي؛ بدافع التخلص من سلبيات الاتفاقيات الثنائية والتي كانت تتم بين الدول على حساب أهداف اتفاقية « الغات » في عقد اتفاقات تجارية تشمل جميع الدول الأعضاء. ويبدو أن إجراءات ترامب التي تجاوزت مواثيق منظمة التجارة الدولية تأتي ضمن مرحلة دولية جديدة لها ما بعدها فيما يتعلق بالعلاقات التجارية الدولية، وهي بالتالي لن تتجاوز منظمة التجارة الدولية دون أن تترك أثارا بالغة وطويلة الأمد عليها، قد لا يكون آخرها دفع باقي الأعضاء لانتهاج نفس سلوك الولايات المتحدة، ما يضع مبرر وجود هذه المنظمة على المحك.

من غير المستبعد، بل ومن الممكن جدا أن تؤدي السياسة الاقتصادية الدولية الجديدة للولايات المتحدة الأمريكية إلى تقويض أركان النظام الاقتصادي الدولي وإرساء منظومة جديدة على أنقاضه، وهذا الأمر مهون بدرجة تعنت ترامب في فرضه للمزيد من الرسوم الجمركية، ويمدى استيعاب نطاق ودرجة حدة الحرب الاقتصادية التي اندلعت بين أقطاب النظام الاقتصادي الدولي.

* كاتب صحفي جزائري

تعقيبات

مقال عماد شقور:
عن حماس وخطيئة المفاوضات مع إسرائيل

انقلاب أمني

لنقاء في اليم متخوفا وقال له إياك إياك أن تتبل بالماء حتى ما تسميه السلطة انقلابا، ألم يكن أفضلا لانقلاب أمني؟ ألم يكن دفاعا عن النفس؟ عن مبدأ المقاومة وكيانها؟ عن الحكومة؟ ألم يكن هنية هو رئيس الحكومة الشرعية؟ أما عن كون مسألة التهديد سيادية فمن سيفاوض عليها إذا كان من يدعي السيادة ينسق أمنيًا مع الاحتلال؟ أما مطار غزة فقد تم تدميره وأما ميناء غزة فلم ير النور أبدا.

خليل ابوزرق

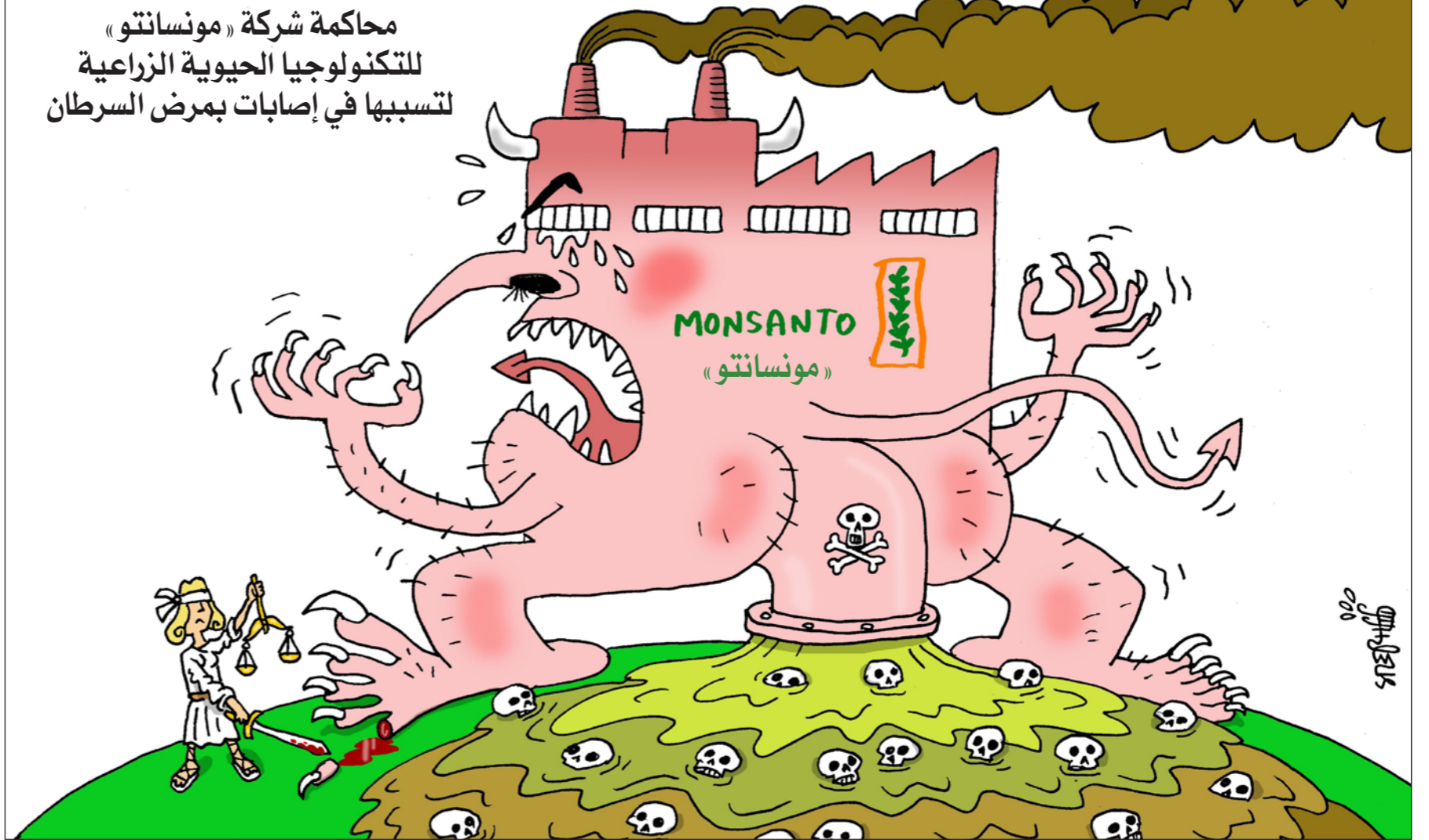
نص محمود درويش:
الزواج الأبدى بين الشعر والموسيقى

قدرة أدبية

خمسون عاما بلا فيديريكو غارسيا لوركا.. صارت الآن ستين عاما.. وعشرة من الأعمار بلا محمود درويش.. واليوم الأول بلا ف. س. نابيول.. الكاتب الروائي فيديانار سوراخ-يراساد نابيول (1932-2018) الذي منحه جائزة نوبل للآداب سنة 2001 لقدرته الأدبية الفريدة على التوحيد اللازم بين السرمد الفهمي أو الإدراكي المباشر وبين المعيار الموضوعي الدقيق الذي لا يقبل الفساد في أعماله الروائية من مثل In a Free State.. أعماله روايتية تجبرنا تقارنا وقراء مستقبليين ومستجيبين على رؤية الحضور السائد لتاريخ سادات ثم باتت أو حتى تمت إبدائها رغما عن أنوفها..

أصل أسبال

محكمة شركة «مونسانتو» للتكنولوجيا الحيوية الزراعية لتسببها في إصابات بمرض السرطان



تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: ابنة خالتك

سهر الشوق

كما قالت كوكب الشرق...سهر الشوق في العيون الجميلة... وحديث في الحب... وحديث في الوصايا المقدسة مثلا..

سيف كراي - السودان

السهل المنتع

المقالة هذه المرة د. ابتهاج جاءت كحديث نساء الأفران الجميلة فيها عبرة وفيها خبر نستوضح من خلاله بوح سر مدفون ممزوج بكنزية نسمعها ونحاول تصديقها، ونتعاضد مع صاحبة المشكلة في روايتها!
وبما أن مقالتي صيغت بمنوال البساطة وعلى طريقة السهل المنتع، لن أعقد فحواها، ولا عندي نية لتتشويه جمالها ولكن... ساستعين ببعض الأقوال التي قيلت في المرة، دون إبداء رأبي فيما قالوا، ونبدأ بما قاله أرسطو (المعلم الأول) حيث قال (لم تكن المرأة تصلح في نظره سوى للإنجاب، ولا يمكنها أن تشغل أي منصب ثقافي أو اجتماعي الخ... الخ..

وقال فيلسوف التشاؤم شوبنهاور أن المرأة إنسان ناقص أشبه ما يكون بالطفل، أو هي وسط بين الطفل والرجل، ووجد في الزواج أكبر نقمة وخطر على العبقرية!!
أما نيتشيه في كتابه، هكذا تكلم زرادشت) «لم تبلغ المرأة بعد ما يؤهلها للوفاء كصديقة، فما هي إلا هرة، وقد تكون عصفورا .. كما أرفد: «إذا ذهبت إلى المرأة فلا تتسنى السوط، وكان يرى أن المرأة

ملكية ينبغي معاملتها كقطعة ثياب؟

أما رؤوف بدران.. فيجيبهم بقوله: يا سادة يا فلاسفة يا متجنون!! لم تنصفوا في حكمكم ولا في تقييمكم لكائنات من تحمل في رحمتها أجنة الاستمرار، وبذرة الإثمار، إنها العشيقة والخلوقة الرقيقة إنها الأم السرووم والأخت الحنون والأبنة الشفوقة، أهل يتساوى شوك وغلاظة التجريح بلين وطراوة المديح؟ أتترك لكم اخوتي مجال التوضيح...

رؤوف بدران - فلسطين

العدالة والمساواة

أنا أعيش في دولة ديمقراطية، أتمنى من كل قلبي وجوارحي وكبدتي وحتى أحشائي أن تتم المساواة بين الرجل والمرأة وتحتمل جزءا من المسؤولية خارج نطاق البيت!
عندما تعمل تشعر أن مالها لها وحدها والرجل ليس شريك بل هو المسؤول عن مصروف البيت والسكن والتعليم الخ. تسترجم الدين والعبادات والتاريخ والجغرافيا فورا للحفاظ على استقلاليتها المادية وإنجازاتها العملاقة. لقد سمعت هذا الكلام مرارا وتكرارا حتى من نساء غير مسلمات بريطانيات.
العمل بالنسبة للنساء ليس فرضا كما هو للرجل بل تشعر أنه تضحية.
ابنة الخالة هذه، موجودة في ال DNA ولن تخفتي ولم تخفت لا في أوروبا ولا في أمريكا ولا غيرها.
لا زلت للمرأة وظيفة (زوجة وربت بيت) House Wife

موجودة في كل العالم ويمكن قراءتها عندما تملأ أي استمارة. لا يمكن للنساء أن تحافظ على ما تراه مريحا من العادات والتقاليد لها رغم تعارضه مع العدالة المنشودة وفي الوقت نفسه تريد أن تستحوذ على خصوصية تسمح لها أن تتجاوز العدالة والمساواة مع الرجل فقط لأنها امرأة.

أحمد - لندن

مؤسسة الزواج

بحكم تزامن وجودي اليوم في إحدى المدن الشاطئية...يوم مع الجمعة.. فقد فضلت تأخير الذهاب للاستمتاع بماء البحر... إلى ما بعد أداء واجب الصلاة...
ولكن ذلك لم يعني من الاطلاع على مقال د. ابتهاج الذي حمل مضمونا جديرا بالاهتمام... ويتعلق بما يمكن تسميته بالاستراتيجيات المعتمدة في التعامل اليومي بالنسبة إلى مؤسسة الزواج...وهو مجال تتعدد فيه الطرق والوسائل... وتبتدع في سباقه الكيفيات والحيل التي تتسم بالبراءة وسلامة القصد... أحيانا... وتندم فيها أحيانا أخرى...
وأعتقد شخصيا أن مبرر اللجوء إلى بعض هذه الأساليب يظل أمرا مشروعا حتى ولو كان مشفوعا بنوع من حب التملك والرغبة في المحافظة على البناء المشترك... على أن لا يزيد الأمر على حد... فينقلب إلى ضد... وعلى العموم إن حاجة أحد الطرفين إلى الآخر تظل أمرا محسوما من الناحية الفيزيائية والنفسية والاجتماعية...

ثقافة متكسبة

الكل يعرف أصل الداء، ثقافة عديمة متكسبة مريضة تجتر الماضي ولا تعيش عصرها ولا تقدم الجديد والإصلاح والتحديث... لكن مرجو هذه الثقافة يعيشون قرنتهم الأخير، التاريخ اليوم وحده كفيل بتجاوزهم وهم يعرفون أن معركتهم خاسرة تماما، وكل يوم يفقدون حجرا، من الحائط السميك، وفي وقت من الأوقات إما سينهار الحائط وإما لن يبقى حجر.
واصلي سيدتي ونحن معك للمساهمة في إسقاط هذا الحائط.

مصطفى التونسي

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



